الاحد
٢٧ ايلول ١٩٩٢
٣٠ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
27.9.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 115/49

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

مصادر مسؤولة في «ميرتس» لـ «الاتحاد»

سننسحب من الحكومة اذا طالب رابين، اليوم، بتغيير شولميت الوني من المعارف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر مسؤولة في كتلة «ميرتس»، في حديث خاص اجري مع «الاتحاد» مساء امس السبت، ان «ميرتس» سوف تنسحب من الحكومة والائتلاف الحكومي اذا ما طالب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين،

● البقية على صفحة ٤ ●



واشنطن قررت الابقاء على تفوق اسرائيل العسكري على جيرانها العرب «الى الأبد»!

● تزويد اسرائيل باحدث الطائرات المقاتلة والسماح لها بالوصول الى الاقمار الاصطناعية الامريكية التي تراقب وترصد قواعد الصواريخ في الدول العربية ● تخزين اسلحة امريكية متطورة وحديثة في اسرائيل ●



● الطائرة المقاتلة من طراز «اف ١٨». اسرائيل تفاوض واشنطن لتزويدها بها بعد «الاباتشي» و«بلاك هوك».

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من المزاعم الامريكية والضجة المفتعلة التي تثيرها اسرائيل حول سباق التسلح في الشرق الاوسط علم، امس السبت، ان الولايات المتحدة قررت تزويد اسرائيل بطائرات حربية مقاتلة من طراز «اباتشي» و«بلاك هوك»، بينما تعهد الرئيس الامريكي، جورج بوش، بالمحافظة على «تفوق عسكري ابدي لاسرائيل» في المنطقة!

وكان الامين العام للبيت الابيض ووزير الخارجية السابق، جيمس بيكر، اكد انه سيكون بامكان اسرائيل الوصول الى معلومات شبكة الاقمار الاصطناعية الامريكية التي تراقب وترصد قواعد اطلاق الصواريخ في الشرق الاوسط بما فيها، طبعا الدول العربية. واعلن بيكر ذلك في اثناء استقباله زعماء الجالية اليهودية الامريكية.

وقالت مصادر امريكية مطلعة ان هذا القرار الامريكي هو واحد من التعويضات التي قررت الولايات المتحدة تقديمها الى اسرائيل بعد قرارها بيع ٧٢ طائرة من طراز «اف - ١٥» الى السعودية.

● البقية على صفحة ٣ ●

عرفات: المخطط الاسرائيلي يسعى الى سلام منفرد مع كل الدول العربية.. واستثناء الفلسطينيين

● سوريا: سلام كامل مع اسرائيل، بما في ذلك فتح الحدود وتبادل تجاري، مقابل الانسحاب الى حدود ٦٧ ●

● باريس - الوكالات - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ان اسرائيل تسعى الى عقد اتفاق سلام منفرد مع كل الدول العربية يكون على حساب الفلسطينيين من خلال استبعادهم.

وقال عرفات في حديث مع صحيفة «لوموند» الفرنسية نشر يوم امس السبت، ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين «يعتزم اقامة سلام مع السوريين» واستثناء الفلسطينيين، علما بانه «ركز حملته الانتخابية على وعد باقامة سلام مع العرب وبخاصة مع الفلسطينيين». وتساءل: «وهل سيكررون كامب ديفيد». وفي هذا القول لم يشكك عرفات بالموقف السوري وانما القى الضوء على مخطط الحكومة الاسرائيلية.

● البقية على صفحة ٤ ●

مساء امس

مصرع طفل من طرعان في الخامسة من عمره في حادث طرق

● سيارة الوالد انحرفت عن مسارها واصطدمت بقوة بشجرة كبيرة فتوفي الطفل على الفور ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لقي مصرعه، مساء امس السبت، الطفل ثامر عمر نصار (٥ سنوات) من طرعان اثر حادث طرق وقع على الشارع الرئيسي بجانب القرية واصيب فيه ايضا والد الطفل المرحوم وطفل آخر باصابات خفيفة.

ففي حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء امس خرج الاستاذ عمر نصار (٣٦ عاما)، وهو مدرس في المدرسة الثانوية في طرعان، الى محطة الوقود المجاورة للقرية (شارع الناصرة - طبريا) ورافقه طفله ثامر وقريبهما الطفل محمود (٥ سنوات). ولسبب غير معروف للشرطة بعد، انحرفت سيارته من نوع «اودي» (٨٣) عن مسارها واصطدمت بقوة بشجرة كبيرة الى جانب الشارع. فتوفي الطفل على الفور.

ويذكر ان للطفل ثامر شقيقتان (٩ و٧ سنوات).

استشهاد شاب من العبيدية برصاص قوات الاحتلال

● بيت لحم - من «العرب للصحافة»، خاص بـ «الاتحاد» - استشهد ظهر امس الشاب فيصل سعود أبو سرحان من العبيدية قضاء بيت لحم بعيار ناري في القلب خلال مواجهات واشتباكات وقعت في القرية بين الشبان وجنود الاحتلال وقد اصيب خلال المواجهات شابين برصاص الجنود.

وقد قام الشبان بخطف جثمان الشهيد ابو سرحان من مستشفى الحسين في بيت جالا.

كل عام وانتم بخير

□ يحتفل الشعب اليهودي - الاسرائيلي غدا بعيد رأس السنة العبرية.

و«الاتحاد» تتقدم الى قرائها اليهود والى المواطنين اليهود عموما، بأحر التهاني والتمنيات بالنجاح والسعادة.

وكلنا امل ان تكون السنة العبرية الجديدة سنة سلام عادل وشامل يضمن الطمأنينة والاستقرار والازدهار لكل شعوب المنطقة، لدولة اسرائيل ودولة فلسطين وكل دول المنطقة.

(«الاتحاد»)

في تقرير سري اشرفت عليه وزارة العدل:

المستوطنون اختلسوا ملايين الدولارات في اثناء الاستيلاء على المنازل في القدس المحتلة

*** معظم عمليات الاستيلاء جرت عبر اشخاص وهميين تلقوا عمولة وصلت الى ٤٠٪ من قيمة البيع ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر مطلعة تورط بعض المستوطنين باختلاس ملايين الدولارات من وزارة الاسكان في اثناء عمليات الاستيلاء على منازل في الحي الاسلامي في القدس العربية المحتلة وفي حي سلوان.

وقالت المصادر ان القسم السري من تقرير اشرفت عليه وزارة العدل وعرض على الحكومة في الثاني عشر من ايلول الجاري حول عمليات شراء ممتلكات من قبل مستوطنين في الجزء الشرقي من مدينة القدس يشير الى ان «معظم عمليات الشراء اجريت عبر اشخاص وهميين او وسطاء تلقوا عمولة تتراوح بين (١٠) و(٤٠٪) من قيمة البيع».

من جهة اخرى اوضح التقرير ان منظمتين للمستوطنين تلقتا اربعة آلاف دولار في الشهر من وزارة الاسكان التي كانت في تلك الآونة بقيادة اريئيل شارون «من اجل الحصول على معلومات حول المنازل التي قد يوافق الفلسطينيون على بيعها».

فضلا عن ذلك اشارت الوثيقة الى حالات عدة منحت خلالها الوزارة مقدما مبالغ للمنظمتين تفوق سعر الشراء من دون ان تسدد المنظمتان الفائض. كما اشارت الى ان المستوطنين كانوا يحتفظون، ايضا، بالمبالغ التي منحتها وزارة الاسكان في الحالات التي لم تكن تتحقق فيها عمليات البيع.

الا ان مسؤول احدى المنظمتين يغآل كنعان نفى هذه الاتهامات مؤكدا «ليس بين ايدينا اي درهم يعود الى الدولة ونحن مستعدون لفتح دفاتر حساباتنا».

من ناحية اخرى رفع «المنتدى من اجل القدس» الذي يضم كافة احزاب اليمين والمستوطنين يوم الخميس، الى بلدية القدس (١٦) شكوى ضد عمليات بناء غير مشروعة قام بها فلسطينيون في القدس العربية كما اعلن احد مسؤوليه، شمونيل مئير.

● المستوطنون يستولون على بيت عربي في القدس ●

مع اختتام اعمال ندوة «المرأة العربية والابداع» في بيروت، امس

التأكيد على ضرورة تعميق البحث في خصوصيةُ الابداع النسائي

● بيروت - و.ص.ف - اختتمت، مساء امس السبت، في بيروت ندوة «المرأة العربية والابداع» جلسات اعمالها التي كانت بدأت في الثاني والعشرين من الشهر الجاري في حضور الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب محمد العروسي المطوي ومشاركة اديبات من مختلف الدول العربية وعدد من اديبات لبنان ومثقفيه.

وكانت اديبات الكويت وبعض الدول الخليجية الاخرى امتنعن عن المشاركة في هذه الندوة احتجاجا على موقف اتحاد الكتاب اللبنانيين المؤيد للعراق خلال حرب الخليج.

واشار البيان الختامي للندوة التي نظمها اتحاد الكتاب اللبنانيين بالتعاون مع اتحاد الادباء والكتاب العرب الى ان «هذا هو اول لقاء تعقده الامانة العامة للاتحاد عن المرأة العربية».

وشدد على ضرورة «عقد ندوة خاصة وضمن نطاق ضيق تتولى تعميق البحث في المسألة وصولا الى اجوبة اولية حول السؤال المطروح عن خصوصية الابداع النسائي».

وكان اليوم الخامس لنشاطات الندوة شهد عقد جلسة صباحية تضمنت عرضا لشهادات عدد من الكاتبات العربيات عن تجربتهن الذاتية في هذا المجال. وشارك فيها كل من فوزية رشيد (البحرين) وربيعة ريحان (المغرب) وزينب الاعوج (الجزائر) ومنى حلمي (مصر) وارادة الجبوري (العراق).

وتضمنت هذه الجلسة جملة ابحاث ومداخلات شارك فيها كل من مروان فارس ومي جبران (لبنان) ورجاء ابو غزالة وسميرة خوري (الاردن).

وتناول مروان فارس في مداخلته «ابداع المرأة بلغة اخرى» مشيرا الى ان «الابداع هو صرع في اللغة».

ورأى ان «النساء اللواتي ابدعن عند العرب باللغة الفرنسية ام غيرها يخرجن عن شبكة الاشكال الابداعي داخل اللغة وخارجها. لان اللغة بالاساس على اتصال باجتماع في هذا العالم، وهي اذا مضت الى اجتماع آخر دخلت في بنية غير بنيتها، اي في احتمال ابداع لعالم آخر بشكل اضافة فوق الاضافات. فحين تتم عملية الدخول في قراءة النص الابداعي في لغة رجل ام امرأة ليسا من اجتماع اللغة الاساس تكون العملية ابداعا بشكل مزدوج يحتاج الى تأويل للنص مزدوج على مستوى المرسل والمتلقي في آن».

وفي مداخلتها «الكتابة الانثوية وعودة المكبوت» طرحت مي جبران تحليلا لمحتوى الخطاب الانثوي على قاعدة وجود علاقة وثيقة بين الكتابة والجسد. فهو «خطاب آخر مغاير ودعوة للتفلت من النظام الذكوري».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٧/٩، غائما جزئيا ودرجات الحرارة اقل من معدلها السنوي. ويحتمل سقوط امطار خفيفة في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٢ ● الاغوار الشمالية - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ ● القدس وضواحيها - ٢٣ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٨ ● البحر الميت - ٣١ ● ايلات والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥-١٩٩٢/٩/٢٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٤٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٤٣٥ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٦٢٦ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٩ - ٢,٥٠ش.ج



سوريا مستعدة للسلام - هل اسرائيل مستعدة؟

□ عبّر الدكتور موفق العلاف رئيس الوفد السوري عن تفاؤله من المفاوضات التي جرت الى الآن مع الوفد الاسرائيلي. وقال: «لقد اكدت سوريا رسميا انها مستعدة للسلام الكامل، العادل و الشامل، للعلاقات الطبيعية والتجارية والدبلوماسية. ولكن كل هذا ممكن فقط في اطار سلام شامل، تنسحب اسرائيل في اطاره من كل الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، الفلسطينية واللبنانية والسورية».

وقال: «يجب ان يكون واضحا اننا نطالب بالاراضي الفلسطينية واللبنانية قبل السورية ولا نقبل سلاما انفراديا، بل نريد سلاما شاملا، كاملا، عادلا، يضمن حقوق الجميع».

هل هناك كلام اوضح من هذا الكلام؟ هل بامكان حكومة اسرائيل ان تدعي، بعد كل هذا، ان موقف سوريا «غامض»؟

الآن، اكثر من اية فترة سابقة، واضح ان سوريا مستعدة للسلام. والسؤال هو: هل حكومة اسرائيل مستعدة للسلام، حقا؟

احزاب اليمين في تفتت وتآكل داخلي سريع

□ هناك ازمة داخلية عميقة جدا في حزب «موليدت»، ونشطاء الحزب يقولون ان رحبعام زئيفي يدير الحزب بأساليب «الشاباك» و«الموساد».

لقد ضمن اعادة انتخابه رئيسا للحزب، ولكن «موليدت» الآن حزب ممزق داخليا، وهامشي التأثير.

وفي حزب «هتحيا» صورة يائسة اكثر. استقال يوفال نئمان من رئاسة الحزب و«السيدة الحديدية» غيئولا كوهين لم تحضر جلسة اللجنة المركزية. المراقبون يقولون: بعد الضربة العنيفة لحزب «هتحيا» في الانتخابات الاخيرة قد ينحل هذا الحزب.

وحالة «الليكود» ليست افضل. شمير رئيس لا يقود، والمركز لا يجتمع، والصراع على الزعامة يشتد. هناك خمول كامل وتفتت ولا مبالاة. وهناك عجز كامل عن النشاط السياسي المنظم. وصحيفة «معريب» تقول ان قادة الليكود لم يتعايشوا، بعد، مع حقيقة انهم ليسوا حكومة.

ومع هذا، فان اخطار اليمين، سياسيا وفكريا، ما زالت كبيرة. واذا لم تعمل حكومة رابين على تقديم حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية (اولا وقبل كل شيء البطالة) وتقديم العملية السلمية نحو الحل الشامل، فان اليمين قادر على اعادة بناء نفسه وتوحيد صفوفه والركب على موجة «القومية» والديماغوغية الاجتماعية.

ومن المؤسف ان قادة العمل الذين يتكلمون حول «الفرصة التاريخية» و«الآفاق التاريخية» يعملون في خوف وضيق افق وتهيب من الاندفاع لتحقيق السلام العادل، الممكن، مع الفلسطينيين والعالم العربي كافة.

تحية الى رئيس الكنيست

□ عندما تم انتخاب البروفيسور شيفح فايس رئيسا للكنيست رحبنا بذلك. ليس فقط بالمقارنة بينه وبين رئيس الكنيست السابق شيلانسكي، بل لاننا عرفناه خلال سنين طويلة نصيرا للدمقراطية وداعيا مثابرا للتسامح والاعتدال والتقارب اليهودي - العربي. كمحاضر في الجامعة وايضا كسياسي.

والآن نحييه ثانية على تصريحاته الهامة، خلال جولته في شمال البلاد، حيث قال انه «كلما سمع عن الظلم الواقع على العرب في اسرائيل شعر بالخجل». ومؤثر بشكل خاص قوله: «كيهودي عاش الكارثة اليهودية في اوروبا يذكر دائما انه على مدار اكثر من الف عام كانت العلاقات بين العرب واليهود مثالا للتعاون ومصدرا للازدهار».

اننا اذ نرحب بهذا الكلام المسؤول والعقلاني نأمل ان تقوم الكنيست، برئاسته، باعادة النظر في شبكة القوانين والانظمة المعمول بها والغاء التمييز، خدمة للعرب، وخدمة لليهود، وخدمة لمستقبل العلاقات بين الشعبين!

(«الاتحـــــاد»)


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦.٩٥، و٥١٤.٥.٠، ٤/... - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

هل هذه مقدمة لعدوان جديد؟

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تدين العراق «بشدة»!

● فيينا - «و.ص.ف» - ادان المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية «بشدة» العراق، في فيينا بسبب «عدم وفائه بالتزاماته في مجال عدم الانتشار النووي وخاصة اتفاقه الخاص بالضمانات (العقدية) مع الوكالة».

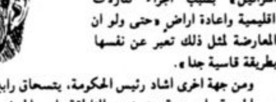
وفي قرار تمت الموافقة عليه امس الاول باغلبية (٦٧) صوتا مقابل صوت واحد (العراق) وامتناع (١١) عن التصويت «طالبت» اعلى هيئة للوكالة بان يمتثل العراق «فورا وبشكل تام» لكل الالتزامات الناجمة عن اتفاقه الخاص بالضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومختلف قرارات مجلس الامن الدولي.

وطالب المؤتمر العام خاصة بان يقدم العراق اعلانا كاملا ونهائيا عن برنامجه النووي.

وبناء على طلب فرنسا اعتمد المؤتمر تعديلا للمشروع الاصلي للقرار المناهض للعراق يطالب المدير العام للوكالة بان «يتخذ في اسرع وقت ممكن الاجراءات اللازمة لتطبيق خطة الرقابة الطويلة المدى» في العراق.

ومن المقرر ان يقدم المدير العام السويدي هانس بليكس تقريرا جديدا بشأن المسألة العراقية الى مجلس الحكام والى المؤتمر العام القادم الذي سيعقد في خريف عام (١٩٩٣) وكان المؤتمر العام الاخير الذي عقد في ايلول (١٩٩١) قد اعتمد قرارا مماثلا ضد العراق.

رابين: لن تقع حرب اهلية في اسرائيل بسبب اعادة الاراضي



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استبعد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، حصول «حرب اهلية في اسرائيل» بسبب اجراء تنازلات اقليمية واعادة اراض «حتى ولو ان المعارضة لمثل ذلك تعبر عن نفسها بطريقة قاسية جدا».

ومن جهة اخرى اشاد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في مقابلة نشرتها، يوم الجمعة، اسبوعية «بمحنيه» الناطقة باسم الجيش بكون سوريا تتحدث «للمرة الاولى عن السلام».

وقال رابين «للمرة الاولى تعلن سوريا انها مستعدة للسلام مع اسرائيل وللمرة الاولى يتحدث الرئيس حافظ الاسد بوضوح عن ضرورة التوصل الى السلام في لقائه مع وفد من دروز الجولان».

وتابع «ان ذلك يشكل تقدما باعتبار ان هذا النوع من التصريحات لا سابقة له. لكن الامر لم يصل بعد الى حد الاختراق». وقال ان الاسد «لا يتحدث عن السلام كما اتصوره اي بحدود مفتوحة وعلاقات دبلوماسية».

واضاف «عندما الحدث عن التطبيع لا اعتقد بأن الشعب الاسرائيلي سيقع فجأة في غرام الشعب السوري او العكس لان من يبحث عن الغرام لا يمكن ان يجده في العلاقات الدولية».

واكد رابين ان قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين ينصان على مبدأ السلام مقابل الارض ينطبقان على هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في العام (١٩٦٧) وضمتها في العام (١٩٨١).

ومضى يقول ان للسلام «ثمنا ما في مجال الاراضي. لكن تعليماتي الى الوفد الاسرائيلي واضحة وهي انه يتعين عدم بدء محادثات حول الارض او وضع خرائط طالما ان السوريين لم يقبلوا بمفهومنا للسلام».

واكد رفضه انسحابا كاملا من الجولان وتحدث عن السابقة التي حصلت في العام (١٩٨٢) حين اعادت اسرائيل شبه جزيرة سيناء بأكملها الى مصر مقابل معاهدة السلام معها. وقال «انني اعترف بأن الرئيس الاسد يواجه مأزقا لان حكومة اسرائيلية خلقت سابقة مع مصر هي ان يعاد كل شيء مقابل السلام».

من جهة اخرى رفض رابين مجددا اي بحث حول الارض مع الفلسطينيين وقال «لا مجال لتنازلات عن الارض خلال السنوات الخمس التي ستقام فيها هيئة للحكم الذاتي في اطار اتفاق مؤقت».

ورفض ايضا فكرة طرح موضوع التنازل الجغرافي على استفتاء. وقال «لا ارى سببا لخلق سابقة عبر تنظيم استفتاء. والافضل هو اجراء انتخابات تشريعية».

قائد القوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة

الصواريخ النووية السوفييتية ما زالت موجهة الى المدن الامريكية!

● موسكو - و.ص.ف - اكد المارشال يفغيني شابوشنيكوف قائد القوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة، امس السبت، ان الصواريخ النووية الاستراتيجية للاتحاد السوفييتي السابق ما زال مصوبة الى المدن الامريكية واهداف مهمة اخرى داخل اراضي الولايات المتحدة وذلك على الرغم من تعهد الرئيس الروسي بوريس يلتسين بوضع حد لهذا الوضع.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن المارشال شابوشنيكوف ان الصواريخ لم توجه بعد الى اهداف جديدة و«سيلزم بعض الوقت» قبل ان يصبح هذا الامر ممكنا وذلك يعود اولا لاسباب تقنية وثانيا لان الدول الاعضاء في المجموعة المستقلة لم تتوصل بعد الى اتفاق بشأن الاسلحة النووية الاستراتيجية.

واكد شابوشنيكوف من جهة اخرى ان الولايات المتحدة لم تتخذ بعد اي اجراءات في هذا المجال كما ان الصواريخ الامريكية ما زالت مصوبة الى مراكز مدنية ومنشآت اساسية في الاتحاد السوفييتي السابق.

في الساعة الثالثة من فجر امس:

سكان مخيم بلاطة استيقظوا على دوي انفجار هائل... احدثه جنود الاحتلال



● نابلس - من مكتب «غربة» للصحافة والاعلام، خاص بـ «الاتحاد» - اكثر من مئتي جندي احتلالي اضافة الى رجال المخابرات والوحدات الخاصة و«حرس الحدود» والقناصة الذين اعتلوا اسطحة المنازل... فرضوا حصارا عسكريا مشددا لم يسبق له مثيلا على مخيم بلاطة القريب من نابلس واقاموا الحواجز العسكرية على جميع المداخل المؤدية الى المخيم واعلنوا عنه منطقة عسكرية مغلقة بحظر الدخول او الخروج منها واليها.

بدأ الحصار على المخيم في الساعة الثالثة فجرا.. حينها استيقظ المواطنون على دوي انفجار هائل... اعتقدوا في بادئ الامر بأن صوت الانفجار هو عبارة عن قنبلة يدوية القيت باتجاه دورية عسكرية، لكن صوت الصراخ والعويل تبع صوت الانفجار.. لم يتمكن احد من الخروج لمعرفة ما يجري في الخارج.. بسبب الحصار وانتشار الجنود المكثف...

وتبين فيما بعد ان الانفجار كان نتيجة القاء القنابل باتجاه منازل المواطنين... وهذه هي طريقة جديدة لاعتقال المطلوبين... فقد حطم الجنود البوابات مستخدمين القنابل اليدوية مما ادى الى نسف ثلاثة منازل بشكل جزئي وحطمت محتوياتها اضافة الى اصابة العديد من اصحابها بجراح مختلفة... وتعود المنازل للمواطنين العائلة اسمائهم: ابو نافد دندن حيث اصيب نجله ماهر (٢٢ عاما) بجراح في ساقيه جراء انهيار البوابة اثر الانفجار، ابو غالب سرالمة (٥٢ عاما) حيث اصيب بجراح في انفه نقل اثرها الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس لتلقي العلاج، الشاب محمد الجمال (٢٧ عاما) حيث تم اعتقاله..

وبعد بحث وتمشيط واسع في شوارع وازقة المخيم تم اعتقال الشاب حكم ابو عيشة (السنونو) (٢٢ عاما) الذي كان مطلوبا للسلطات منذ اكثر من عام. وقد تم العثور عليه فوق سطح المواطن محمد الجمال... وقد تمكن الجنود من مصادرة سلاحه وهو عبارة عن قنبلتين يدويتين ورشاش من نوع (ماسيفال).

لم تتوقف ممارسات الجنود عند حد القاء القنابل اليدوية على منازل المواطنين بل تعدتها لتصل الى اجبار المواطنين على الخروج من منازلهم والتجمع في ساحة ملعب مدرسة بلاطة... وقد تعمد الجنود استفزازهم بشتمهم وضربهم... كل ذلك تخلله القاء اكثر من ٣٠٠ قنبلة ضوئية في سماء المخيم الذي تحول ليله الى نهار ساطع... وفي حوالي الساعة السابعة صباحا انسحبت قوات الاحتلال بعد ان نفذت مهمتها بعد فرض حظر التجول المشدد على المخيم وذلك تفاديا من ردة فعل المواطنين الذين اعربوا عن غضبهم باشعال الاطارات واقامة الحواجز الحجرية ورشق الجنود بالحجارة بالرغم من الحظر المفروض على المخيم.

واشنطن قررت الابقاء

● تتمة من صفحة ١ ●

واضافت ان من بين الاجراءات الاخرى التي قررتها واشنطن انشاء مخازن اضافية للاسلحة الامريكية في اسرائيل وتخفيف شروط استعمال اسرائيل الاسلحة الامريكية المخزونة في قواعد اوروبية فضلا عن نقل تكنولوجيا عسكرية جديدة الى اسرائيل.

وقالت ان المفاوضات بين البلدين في شأن هذا التعاون العسكري الذي يهدف الى الابقاء على «التفوق النوعي» لاسرائيل على جيرانها العرب بدأت في مطلع هذا الشهر ومن المقرر ان تنجز الاسبوع الجاري.

ويذكر ان اسرائيل هي المستفيد الاول من المساعدات العسكرية الامريكية الخارجية فضلا عن انها تتلقى سنويا (١,٨) مليار دولار من الولايات المتحدة على شكل هبات.

ارتفاع اسعار الخراف في الكويت بسبب زيادة الذبح لولائم «الحملة الانتخابية»!

● ١٤ الف دولار ثمن «الصوت الاعور»، اي الذي يقسم اليمين بالتصويت لمرشح واحد فقط! ●

● الكويت - الوكالات - وصل سعر الخروف البلدي في الكويت الى ٨٠ دينارا كويتيا اي ٢٤٠ دولارا تقريبا، بعد ان كان يباع في الشهر الماضي بـ ٤٠ دينارا فقط.

اما اسباب ارتفاع اسعار الخراف الكويتية فهو الولائم التي تقام على شرف «الحملة الانتخابية» لاختيار مجلس امة جديد.

وقد نقلت صحيفة «القبس» الكويتية المعارضة، ان سعر الصوت «الاعور» اي الذي يباع الى مرشح واحد فقط وصل في بعض الدوائر الى ٤ الاف دينار كويتي، اي ١٤ الف دولار. وعلى صاحب الصوت الاعور ان يقسم اليمين بالتصويت لمرشح واحد فقط حتى يحصل على هذا المبلغ الضخم.

اما سعر الصوت الثنائي اي من ينتخب مرشحين اثنين فقط وصل الى الفي دينار. اما وكالة «فرانس برس» فقد نقلت عن احد سماسرة الاصوات انه يقدم خدماته لمن يريد من المرشحين مقابل مبلغ عن كل «رأس».

كذلك فقد نقلت نفس الوكالة على لسان خالد راشد، وهو صاحب شركة دعاية واعلان قوله ان كلفة حملة احد المرشحين الاعلانية بالاضافة الى باقي التكاليف الاخرى وصلت الى حوالي ربع مليون دينار كويتي اي ٧٥٠ الف دولار. واشار ايضا الى ان احد المرشحين اضطر لاعداد وتنفيذ لوحاته الاعلانية في احدى المدن السعودية، بعد ان تعذر اعدادها لدى خطاطي الكويت بسبب التزاحم الكبير عليهم.

موطي غور:

اسرائيـل يجب ان تـأخذ بجدية سباق التسلح السوري!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رأى نائب وزير «الأمن»، مردخاي غور، يوم الجمعة، انه يجب «التعاطي بكثير من الجدية» مع «سباق التسلح» الذي بدأته سوريا.

وقال غور في تصريح للاذاعة «يعتبر السوريون انه يتوجب عليهم ان يكونوا اقوياء خلال عملية السلام ولهذا يستمرون، في موازاة المحادثات، في التسلح من اجل الحفاظ على الخيار العسكري، ضد اسرائيل، في حال فشل المفاوضات».

واضاف رئيس الاركان السابق «علينا الا نستسلم للخوف ولكن على المسؤولين الاسرائيليين في وزارة «الأمن» ان يتعاطوا مع سباق التسلح هذا بكثير من الجدية».

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان سوريا حصلت مؤخرا على دبابات تشيكوسلوفاكية الصنع وعلى مدافع من بلغاريا وعلى صواريخ «سكاد» من كوريا الديمقراطية واستوردت من الهند مواد ضرورية لصنع اسلحة كيميائية.

معلمـو الطيـرة يحتفلون بافتتاح السنة الدراسية

● الطيرة – لمراسلنا – عقد معلمو ومعلمات الطيرة مع عائلاتهم اجتماعا احتفاليا، في نهاية الاسبوع الماضي، في «منتزه الافراح» في الطيرة. وهو الاحتفال التقليدي الذي ينظمه المعلمون عند بدء السنة الدراسية الجديدة. وقد شارك في الاحتفال اكثر من ٥٠٠ شخص، وحضره عدد من الضيوف والمسؤولين في نقابتي المعلمين ووزارة المعارف، كان من بينهم سكرتير عام نقابة المعلمين، يتسحاق فلير ونائبة مدير منطقة المركز في وزارة المعارف، شولا روس، وسكرتيرة فرع الشارون لنقابة المعلمين، عوفرة دونسكي ومدير معهد المعلمين التربوي للتقيم في «بيت بيرل» حاييم كالو الذي ساهم بقسط الاسد في تمويل الاحتفال بما في ذلك العشاء الفاخر. كما ساهم في التمويل ايضا كل من فرع نقابة المعلمين في الشارون ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين ومجلس عمال الطيرة وبلدية الطيرة.

وقد اشرف على تنظيم الاحتفال الشابان عبد المنان شبيطة ويوسف ابو خيط.

تولى عرافة الاحتفال وادارة الاستاذ غازي عراقي، مدير المدرسة الاعدادية في الطيرة. وحيا الاحتفال باسم المجلس الاستاذ يوسف بشارة. وتكلم في الاحتفال سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق فلير وسكرتيرة فرع الشارون، عوفرة دونسكي وعضو ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين رشدي خاسكية ونائبة مدير المركز لوزارة المعارف شولا روس ومدير معهد المعلمين التربوي للتقيم، حاييم كالو.

هذا واحيا الجانب الفني الغنائي من الحفل الشاعر الزجال ذيب عرو وزميله ابو نسيم.

تأجيل النظر في قضايا مواطنين من سركيس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجل قاضي محكمة الصلح في عكا القاضي صعب، الاسبوع الماضي، النظر في القضايا المرفوعة ضد (٦) مواطنين من مجمع سركيس غيرالمعترف به والكائن بالقرب من شفاعمرو.

وجاء قرار القاضي، استجابة لطلب محامية الدفاع سلمى واكيم التي طلبت تأجيل النظر في الدعاوى ليتسنى لها دراسة الملفات بعد رفعها اليها من قبل لجنة الاربعين.

والتهم الموجهة الى المواطنين الستة هي البناء غير المرخص. وسيتم النظر في الدعاوى يوم (٩٢/١٢/٨).

في شركة البناء اليوغوسلافية في العفولة

بعد «بَلْص» معـاشات العمال عن شهرين، سلموهم رسائل الفصل

* ٦٠ عاملا، من العرب واليهود والاجانب، لم يقبضوا المعاش عن شهر آب حتى اليوم. والشركة تفاوضهم للتنازل عن نصف المعاش باعتبار انه احسن من بلاش!! * ثلاثة من العمال المذكورين مروا في عملية «البلص» هذه في مرة سابقة * مكتب العمل هو الذي حولهم الى هذه الشركة، لكنه يتنصل من مسؤولية الدفع *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يتعرض ستون عاملا، من العرب واليهود والاجانب، يعملون في شركة بناء يوغوسلافية في العفولة، الى محاولة لـ «بلص» اجورهم. ولما احتجوا على ذلك واعلنوا الاضراب ورفضوا المساومة على الاجور، تم فصلهم بشكل تعسفي.

وكان العمال، وقسم منهم قد حول الى العمل في شركة «بلجرنيا» اليوغوسلافية في العفولة، عن طريق مكتب العمل في الناصرة بعد ان كانوا عاطلين عن العمل، طالبوا باجورهم عن شهر آب الماضي منذ مطلع الشهر الجاري. وجاءهم الجواب كل مرة: «انتظروا بضعة ايام». وفجأة عرفوا ان الشركة في وضع صعب. وانها تقوم باجراءات لاعلان الافلاس. وان صاحبها عاد الى يوغوسلافيا. وجاءهم مسؤول من شركة اخرى اسمها «شربات» تربطها علاقات عمل بالشركة اليوغوسلافية، واقترح عليهم ان يتنازلوا عن نصف المعاش ويكتفوا بقبض النصف الاخر. فرفضوا. واعلنوا الاضراب عن العمل منذ مطلع الاسبوع الماضي.

وراح مجلس عمال العفولة يعالج قضيتهم. وتوجه بعضهم، ابناء الناصرة والقضاء، الى مجلس عمال الناصرة فلم يحل مشكلتهم. وتوجهوا الى النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة. فاتصل مع مجلس عمال العفولة ومع المستشار القضائي لمجلس عمال الناصرة ومع سكرتارية نقابة عمال البناء القطرية مطالبا تدخلهم الى جانب العمال واثارة قضيتهم نقابيا وقضائيا. كما بعث برسالة الى السكرتير العام للهستدروت مطالبا بالبحث في اللجنة التنفيذية حول الظاهرة الجديدة التي يتم فيها «بلص» اجور العمال وحقوقهم الاجتماعية بهذه الطريقة. مؤكدا ان العديد من المقاولين والشركات الاجنبية العاملة في اسرائيل «تبلص» العمال. فلا يجدون نصيرا لهم يحمي حقوقهم. ويطلب العمل بضمان حقوق العمال قانونيا بواسطة الزام كل شركة أجنبية بالتعهد باعطاء الحقوق والاجور للعمال قبل ان يسمح لهم بالعمل في اسرائيل ودفع ضمانات لذلك. كما طالب بأن تتحمل مؤسسة التأمين الوطني مسؤولية تعويض العمال ودفع اجورهم. خصوصا وان مكتب العمل هو الذي وجه العمال الى هذه الشركة.

وفجحت الجهود لعقد جلسة بين العمال وممثلي الشركة ومجلس عمال العفولة، مساء الخميس الماضي. ولكن الشركة فاجأت العمال باعطائهم رسائل فصل من العمل.

هذا وعرفنا من العمال ان ثلاثة منهم هم مقبل مرعجي وفاضل زعبي ووليد شحادة، وكلهم من الناصرة، كانوا قد تعرضوا لعملة شبيهة في مطلع السنة. اذ كانوا يعملون في شركة بادارة الحاج نصار كيلاني من يافة الناصرة. فأخذوا شيكات بلا رصيد، لم تصرف لهم حتى يومنا هذا.. على الرغم من وجود قرار بهذا الشأن في محكمة العمل.

عرفات: المخطط الاسرائيلي

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال عرفات ان «لدى الاسرائيليين عدة مسارات للمفاوضات مع السوريين والاردنيين واللبنانيين. انهم لا يريدون مواصلة السلام الفلسطيني».

ومع ذلك اشار عرفات الى ان الفلسطينيين سيستمرون في التفاوض على نظام حكم ذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في واشنطن. وقال «وان قرار القيادة الفلسطينية حتى الان هو الاستمرار في المفاوضات. وفي بداية تشرين الاول سيدعى المجلس المركزي الفلسطيني الى مناقشة الوضع».

ومن المقرر ان تستأنف الجولة السابعة من المفاوضات الاسرائيلية العربية في (٢١) تشرين الاول في واشنطن.

ومن جهة اخرى اكد مدير مكتب وزارة الاعلام في سوريا، زهير جنان، ان سوريا لن تقبل اي حل وسط حول الجولان وان الهضبة يجب ان تعاد الى سوريا.

وقال في مقابلة مع صحيفة «غلوبند ميل» الكندية، انه اذا انسحبت اسرائيل بشكل كامل من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وعادت الى حدود ما قبل عام (١٩٦٧)، فان سوريا على استعداد لاقامة سلام كامل مع اسرائيل من خلال اتفاقية سلام وتبادل العلاقات الدبلوماسية واقامة سفارات وفتح الحدود بين البلدين واقامة علاقات تجارية.

واوضح ان سوريا على استعداد لقبول حلول وسط حول المسائل الامنية، مثل اقامة مناطق منزوعة السلاح في طرفي حدود البلدين.

مصادر مسؤولة في «ميرتس» لـ «الاتحاد»:

● تتمة من صفحة ١ ●

اليوم (الاحد)، في اجتماعه مع وزراء «ميرتس»، تغيير وزيرة المعارف، شولميت الوني، من منصبها ومنحها حقيبة وزارية اخرى.

وكان ممثلو مركبات «ميرتس» الثلاثة: «راتس»، «مبام» و«شينوي»، عقدوا مساء امس اجتماعا طارئا اعلنوا في ختامه ان الكتلة ستنسحب من الحكومة اذا ما حاول رابين المس بموقع الوني في الحكومة. وجاء في البيان: «كتلة ميرتس قررت الليلة (مساء امس – المحرر) بالاجماع ان موقف جميع وزراء «ميرتس» في الاجتماع صباح يوم غد (اليوم الاحد) سيكون كالتالي: اي مس بمنصب وزيرة المعارف شولميت الوني في الحكومة سيكون معناه واحدا وحيدا وهو انسحاب «ميرتس» من الحكومة».

واشار البيان ان «ميرتس»، بهذا القرار، قبلت التوصية التي قدمها الى المجتمعين رئيس الكتلة، النائب يوسي سريد، بهذا الخصوص. كما اوضح البيان ان سريد نفسه سيشارك في الاجتماع رغم ان رابين دعا، فقط، وزراء الكتلة وانه هو الذي سيقدم موقف الكتلة امام رابين.

وقد حاولنا، امس، التحدث مع الوزيرة الوني او اي عضو كنيست من حركة «راتس» الا ان جميعهم رفضوا ذلك. وقالت لنا مساعدة الوزيرة الوني ان الاخيرة لن تجري اي حديث صحفي «وهذا غير ممكن اطلاقا».

وفي هذه الاثناء اكدت مصادر مقربة من رئيس الحكومة ان رابين لن يطرح في الاجتماع، صباح اليوم، قضية تغيير منصب الوزيرة الوني. ولكنه سيطلب منها الكف عن اطلاق تصريحات تثير الخلافات وردود الفعل الشديدة وتهدد الاستقرار في الائتلاف الحكومي.

وكانت اوساط في حزب «العمل» تمثل التيار اليميني طالبت رابين بما وصفته «اقامة نظام في الحكومة لان الائتلاف مهدد بالانهيار». ورأى هؤلاء ان الوقت مناسب للتذكير بان «الفودات بسرائيل» لم تنضم الى الحكومة بسبب تعيين شولميت الوني وزيرة للمعارف.

ومن جهة اخرى يواجه رابين صعوبات كبيرة مع حركة «شاس» التي هددت بالانسحاب من الحكومة «اذا لم يجر لجم شولميت الوني». كما ان «شاس» تتعرض لضغوطات من احزاب متدينة تدعوها الى الانسحاب من الحكومة.

الدمقراطية

● طالعنا وجه القدس العتيقة صباح امس الاول (الجمعة) ملبين دعوة زملائنا في الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين لحضور مؤتمرهم الطارئ، الذي حضره (١٢٧) معلما ومعلمة، بحثوا فيه مشاكلهم وقضاياهم، آمالهم وآلامهم وكلها انسانية وصادقة.

وخلال ساعات المؤتمر التي امتدت بين العاشرة صباحا والرابعة بعد الظهر، لم نسمع في كلية الآداب للبنات، اضافة الى لغة النقاش المعهودة طبعا، سوى: لطفا، عفوا، بسماحك، اعتقد، رأيي..

فيصل الحسيني في كلمته امام المؤتمر توجه الى الصوت الفلسطيني المعارض للمفاوضات مع اسرائيل مناشدا اياه ان يكون معينا للوفد في مهمته الشاقة..

وكان ما زال في عمر النهار بقية حين قفلنا راجعين، سمحت بالقاء نظرة على الصحف الاسرائيلية، تخفف من عناء المشوار الطويل، فاذا بالصحف تركز على التصريحات «الخطيرة» التي اطلقتها وزيرة المعارف شولميت الوني.

فماذا قالت هذه الوزيرة الجريئة؟

قالت:

الوحدات الخاصة مجموعات من القتلة.

المستوطنون مدللون.

المتشددون طفيليون.

الجولان سوري ويجب ان يعود الى سوريا.

وربما كانت القشة التي قصمت ظهر «اوصيا، الله» على الأرض اقتراحها استبدال عبارة «فليتذكره الله» (للجندي الذي يلاقي مصرعه) بعبارة «فليتذكره الشعب».

فماذا كانت النتيجة؟

لم يناقشوا ايا من مقولات الوني ان كانت صحيحة او مخطوءة، فاذا لم تكن الوحدات الخاصة مجموعات من القتلة، فكيف يسقط الفلسطينيون يوميا!

واذا لم يكن الجولان سوريا، فماذا يكون!

واذا لم يكن المستوطنون والمتشددون مدللين وطفيليين فماذا يكونون!

واذا طلبت ان يذكر الشعب جنوده فهل يسمى هذا كفرا؟!

لم يناقشوا آراءها، بل:

رئيس الحكومة صرخ في وجهها محذرا.

والمكالمات الهاتفية التي ازدحمت على هاتفها «طمأنتها» انها سَّ «تقتل»! وانه «لم يبق من عمرها سوى اسبوعين»..

واعود الى كلية الآداب في دار الطفل الفلسطيني في القدس العتيقة، والى مؤتمر المعلمين الفلسطينيين، الى فيصل الحسيني..

فعلا.. ما زال الشعب الفلسطيني «غير ناضج» لأن يحكم نفسه بنفسه..

(ابو ايهاب)

العرب يعرضون حصيلة سلبية ولكن ممزوجة بالأمل للجولة السادسة من المفاوضات الثنائية

● بقلم: سليم كرم ●

● عرض العرب يوم الخميس حصيلة عامة سلبية على مستوى النتائج الملموسة للجولة السادسة من المفاوضات الثنائية واعربوا عن الامل ان يقدم الاسرائيليون مقترحات جديدة خلال الجولة السابعة المقررة في تشرين الاول المقبل.

واكد الفلسطينيون والاردنيون والسوريون ان الاسرائيليين لم يقدموا لهم افكارا جديدة بالرغم من وصول حكومة عمالية جديدة الى الحكم تريد التوصل الى تسوية سلمية.

ولاحظوا من جهة اخرى التغير في مناخ المفاوضات الذي ادى للمرة الاولى الى اقامة حوار حقيقي. واعتبر السوريون ان تحريك محادثاتهم مع الاسرائيليين قد اظهر ان السلام ممكن في الشرق الاوسط.

ومن ناحيتهم قدم الاسرائيليون حصيلة ايجابية على غرار ما فعلوا بعد كل اجتماع منذ بدء عملية السلام في تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد. وقال رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع السوريين ايتمار رابينوفيتش ان الجولة السادسة كانت «مثمرة اكثر من اي جولة اخرى».

وقالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي «استمر الاسرائيليون في التفاوض على اساس مقترحات الليكود» الحزب الرئيسي في المعارضة اليمينية الاسرائيلية الذي خسر الانتخابات التشريعية في حزيران الماضي.

واضافت «حتى اللحظة الاخيرة حاولنا تحاشي الوصول الى المأزق» لكنها اعتبرت ان هذه الجولة كانت «مفيدة واستكشافية».

واوضحت ان «المشكلة الاساسية تكمن في ان اسرائيل ترفض دائما الاعتراف بأن اساس عملية السلام هو مبادلة الارض بالسلام وقرار مجلس الأمن ٢٤٢».

وينص هذا القرار على انسحاب اسرائيل من «اراض» او من «الاراضي» التي احتلتها في العام ١٩٦٧ (حسب النصين الفرنسي والانكليزي) ويضمن «حدودا آمنة ومعترفا بها» لكل دول المنطقة.

وقالت عشراوي في رد على سؤال حول الاضراب الذي نفذته الاراضي المحتلة بكثافة يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على مفاوضات السلام ان عدم تقدم المفاوضات «يزيد من شكوك الشعب».

ولاحظ رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي ايضا عدم التوصل الى نتيجة ملموسة. ولكنه اشار الى ان هذه الجولة اتاحت لكل فريق التعرف على مقترحات الفريق الآخر بطريقة اكثر تحديدا.

ويختلف الفلسطينيون والاسرائيليون (الذين امضوا ١٣٠ ساعة من المحادثات ودون التوصل الى نتيجة منذ تشرين الاول ١٩٩١) حول طبيعة الحكم الذاتي (الاداري حسب اسرائيل، والتشريعي حسب الفلسطينيين) الذي سيقام لمرحلة انتقالية تمتد لخمس سنوات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة قبل اقامة وضع دائم.

وقال رئيس الوفد السوري موفق العلاف «يبدو ان الوفد الاسرائيلي ليس مخولا بالدخول في مفاوضات جدية حول السلام العادل والدائم وحول الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة».

واضاف «ان النقاشات التي بدأت في اسرائيل حول السلام الشامل خلقت بصيصا من الامل». وتابع يقول «على الحكومة الاسرائيلية ان تستفيد من الفرصة لأن هناك امكانية للتوصل الى تسوية شاملة» ودعا الاسرائيليين الى «عدم اضاعة هذه الفرصة التاريخية».

واكد الناطق باسم الوفد الاردني مروان المعشر ان الاسرائيليين «اصروا على مواقفهم السابقة». ولم يتوصل الطرفان الى وضع جدول اعمال مشترك منذ بداية المحادثات الثنائية.

واضاف ان بطء المفاوضات قد يرتد سلبا على عملية السلام.

واخيرا امل رئيس الوفد اللبناني سهيل شماس من جهته ان تؤدي الجولة المقبلة من المفاوضات الى اقامة «دينامكية «تصب في خانة الاعمال الفعلية».

(عن: و.ص.ف)

المانيا ستحتفل بالذكرى الخمسين لاطلاق اول صاروخ من نوع «في ٢»

● بقلم: ريتشارد انغهام ●

● على الرغم مما قد يثيره الأمر من مشاعر لدى البلجيكيين والانكليز، فان المانيا ستحتفل بكثير من الأبهة بالذكرى الخمسين لأول عملية اطلاق ناجحة لصاروخ «في ٢» الذي استخدمه ادولف هتلر نهاية الحرب العالمية الثانية في محاولة اخيرة لوقف تقدم الحلفاء.

وسيبدأ الاحتفال في الثالث من تشرين الاول المقبل الذي يصادف الذكرى الثانية لتوحيد المانيا. ويتولى الاشراف على تنظيم هذا الاحتفال اتحاد صناعة الطيران الالماني برئاسة وزير الدولة لشؤون الاقتصاد اريش ريدل.

ويؤكد الاتحاد الالماني انه يريد بذلك ان يخلد ذكرى «هذا العمل الريادي الرائع» في غزو الفضاء.

وستجري الاحتفالات في بينمرندي فوق جزيرة اوزيدوم على بحر البلطيق حيث عمل العالم الالماني فيرنر فون براون على تطوير الصاروخ، وحقق اول عملية اطلاق ناجحة في الثالث من تشرين الاول ١٩٤٢.

يومها انطلق الصاروخ الى مسافة ١٩٠ كم على علو ٨٤.٥ كم مسجلا بذلك ما وصفه الاتحاد الالماني بـ «ولادة مرحلة غزو الفضاء».

ولا يتحدث منظمو هذا الاحتفال لا عن الصاروخ «في ٢»، لكنهم يحتفظون بالتسمية التي اطلقها عليه يومها فريق العلماء الذي عمل ١٢



● هلموت كول ●

عاما لانجاز هذا الصاروخ وهي «اي ٤». الا ان الفوهرر هو الذي اطلق اسم «في ٢» على الصاروخ، وكان حرف «في» يرمز الى ما يسمى بالالمانية «فيرغلترنغسافن» او سلاح الردع.

اما الصاروخ «في ١» الذي سبق النموذج الثاني، فلم يكن في الواقع صاروخا وانما طائرة من دون طيار بطيئة ويسهل على المطاردات البريطانية ان تعترضها.

وكانت سرعة اول صاروخ عسكري في التاريخ «في ٢» تفوق سرعة الصوت وتبلغ حوالي ٥٠٠٠ كم في الساعة مما يجعل التصدي له في ذلك الحين امرا مستحيلا.

وفي الاشهر الاخيرة للحرب العالمية الثانية بين الثامن من آب ١٩٤٤ والتاسع والعشرين من آذار ١٩٥٤ اطلق هتلر ما مجموعه ثلاثة الاف صاروخ من نوع «في ٢» على انكلترا وبلجيكا. وسقط على لندن نفسها ١٢٥٠ صاروخا، ثم جاء دور انفير التي تلقت ١٥٧٠ صاروخا.

وكان على سلاح الجو الالماني ان يحرك قواعد اطلاق الصواريخ داخل المانيا مع تقدم الحلفاء باتجاه برلين.

وشارك في بناء هذه الصواريخ عشرون الفا من اسرى معتقل دورا في مصانع البهت تحت الارض.

وكان العلماء الالمان يخططون لانتاج صاروخ مطور هو «في ٣» قادر على عبور الاطلسي وضرب نيويورك لكن هذا المشروع لم ير النور.

لكن المؤرخين يرون ان صاروخ «في ٢» الذي يحمل رأسا تبلغ زنته طنا واحدا، لم يكن له اي اثر استراتيجي على الرغم من الذعر الذي اشاعه بين السكان. وقد استثمر فيه الالمان طاقات ومبالغ هائلة من دون اي جدوى.

الا ان هذا الصاروخ هو الذي سمح للولايات المتحدة بعد الحرب ان تمتلك تكنولوجيا فضائية متطورة، بعد ان نقل الجيش الامريكي العالم الالماني فون براون وفريق المهندسين العاملين معه الى الولايات المتحدة.

ويرى منظمو الاحتفالات ان عملية الاطلاق الاولى لهذا الصاروخ هي التي سمحت بعد استخدامه بطريقة مأساوية في الحرب العالمية الثانية، بحمل الانسان الى الفضاء وغزو القمر.

فيتنام: مع التمسك الصارم بالاشتراكية انفتاح سياسي واقتصادي وتعجيل الدمقرطة

■ *انتخبت الجمعية الوطنية (البرلمان) في جمهورية فيتنام الاشتراكية وو وان كايت رئيسا للحكومة لدورة ثانية ومدتها خمس سنوات.*

ومع انه لم يترشح منافس لكايت، في البرلمان، فان الانتخاب جرى بشكل سري. وحصل كايت على ٣٨٩ صوتا من اصل ٣٩٣ اعضاء البرلمان.

ورئيس حكومة فيتنام، كايت، هو ضابط كبير في جيش تحرير فيتنام ولكنه تميز، ايضا عندما كان عسكريا، بعقلية سياسية اجتماعية متطورة جدا، ذكية ومنفتحة.

وعندما تم اختياره رئيسا للحكومة، اول مرة، كان ذلك ايذانا بتغيير في اتجاه الانفتاح السياسي والاقتصادي، وفي اتجاه الدمقرطة الداخلية في البلاد.

فمع اعتزال القيادة التاريخية قام جيل من المناضلين الشيوعيين الفيتناميين المنفتحين على روح العصر. ولذلك قرروا المحافظة على الدور القيادي العام للحزب، مع اعطاء مجال اوسع للحكومة لقيادة الدولة اقتصاديا واداريا. كذلك ازدادت في الصحف المواد الانتقادية ضد البيروقراطية والمحافظة، والجمود كذلك اكدت القيادة الجديدة على التعاون الاقتصادي الاوسع مع العالم، وخصوصا مع دول شرق آسيا، الصين وكوريا واليابان والفلبين.

وقالت وكالات الانباء، امس، ان الفيتنام قد الغت العجز الاقتصادي الذي كان متراكما منذ الثمانينات، وللبلاد الآن ميزان تجاري ايجابي، لأول مرة، منذ فترة طويلة.

كذلك ازداد اهتمام الحكومة بالحاجات اليومية والمطلبية للشعب.

وتقول وكالة «رويتر» انه مع ان كايت هو «الشخص الثالث» في قيادة الحزب الا انه هو المهندس الفعلي لعملية الانفتاح والمرونة الاقتصادية والدمقرطة السياسية. وقال كايت ان الحزب يضمن دوره الفعلي وثقة الشعب به اذا لم يتدخل في كل التفاصيل الصغيرة، بل اشرف على الاستراتيجية العامة، المستقبلية لتطور البلاد.

وتقول «رويتر» ان خط التطور الراهن في فيتنام قريب جدا من ذلك المعمول به في الصين. فمن ناحية هناك تمسك صارم بالنظام الاشتراكي والدور القيادي للحزب الشيوعي، ومن ناحية ثانية هناك انفتاح، دمقرطة، اهتمام قوي جدا بالثورة العلمية التكنولوجية، افساح المجال للنقد الشعبي على اجهزة الدولة، ودمقرطة ايضا داخل الحزب الحاكم نفسه.

بعض التوازي لا يضر

● تتمة من صفحة ٨ ●

سينا، كان الشرق الاوسط لعبة شائعة في ايدي الدول الكبرى. وأما الآن فلم يبق في العالم غير دولة كبرى واحدة، وفي المدى المنظور لا يتوقع دعم خارجي ذو قيمة لخيار عسكري ضد اسرائيل.

لا يجب ان يكون السلام مع سوريا مشروطا بالتسوية مع الفلسطينيين: ولو كانت سوريا تواصل منع مواطنيها اليهود من حرية الهجرة وباقي حقوق الانسان، الم تكن اسرائيل لتوقع معها على معاهدة سلام؟ واسرائيل الدولة التي ترى نفسها مسؤولة عن مصير اليهود اينما كانوا، لا تستطيع ان تمنع حق جارتها العربية في المطالبة بمصالح ابناء شعبها ودينها الذين يقعون تحت حكم الاحتلال.

ان السلام الشامل كان وسيبقى حجر الاساس في سياسة اسرائيل، ولا يجب، بالطبع، قبول مطلب الانسحاب على جميع الجبهات مقابل اتفاق سلام مع سوريا، ولكن، بنفس المدى، لا يجب ان ننتظر امتناع سوريا عن التصريح بأن هذا هو قصدها. وايضا هنا، يكون الامتحان في تذوق الـ «بودنغ»، من حيث انه اذا اصرت سوريا على الانسحاب ايضا من كل المناطق، تستطيع ان تتركها اسرائيل بدون اية منطقة.

ماذا سيكون اذا توفي الاسد او اطيح به؟ الجواب: وماذا سيكون اذا انتخب ارئيل شارون في يوم من الايام رئيسا للحكومة ويعود في الجولان على حكاية الـ ٤٠ كم في حرب لبنان؟

بماذا يزعجنا الوضع الراهن ازاء سوريا؟ كل اعضاء الوفود للمفاوضات مع العرب الذين تحدثت معهم متأكدون انه بدون تسوية مع سوريا لا يمكن الاتفاق مع الفلسطينيين، وبدون اتفاق مع الفلسطينيين فان تجدد الانتفاضة حتمي ويكامل قوتها وتعميق الضم الزاحف في اتجاه دولة ثنائية القومية. ولفشل عملية السلام يمكن ان يجلب مبادرة اوروبية تطلب من مجلس الأمن تفسير قرار ٢٤٢ كقرار يلزم الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ مقابل السلام الذي اقترحته سوريا.

عضو مركزي في وفد المفاوضات اكد لي ان سوريا اتت في اتجاه اسرائيل مسافة طويلة اكثر مما سارت اسرائيل في اتجاه سوريا. ولكن، اضاف، النزاع الاسرائيلي – العربي ليس متوازيا. والسؤال هو، كم سيكون معوجا الموقف الذي يطالب بحل واقعي لهذا النزاع.

(هآرتس ٩٢/٩/٢٤)

للمرة الاولى في التاريخ

محكمة امريكية تقضي بطلاق طفل من والديه بسبب اهمالهما له

● بعد سماعه قرار الحكم انفجر الطفل فرحا ●

● واشنطن - و.ص.ف - «غريغوري كينغسلي: لقد اصبحت ابن السيد والسيدة روسي». بهذه العبارة التي لم يسبق لها مثيل اعترف احد قضاة اورلاندو (فلوريدا) لصبي في الثانية عشرة من عمره بحق الانفصال قانونا عن والديه وفتح بذلك الطريق امام قضايا اخرى من النوع نفسه.

ويريد غريغوري كينغسلي ان يعيش سعيدا وهو يأخذ على والدته كثرة تغيبها وعدم اكتراثها بأمره وافراطها في تناول الخمر وعلاقاتها الجنسية الشاذة ونسيانها المتكرر لعيد ميلاده.

وقد اختار غريغوري ان تتبناه اسرة جورج واليزابيث روسي التي وضع في رعايتها. وقد تطلب ذلك ان ينفصل عن والدته وهو يريد الان ان يتخذ لنفسه اسما جديدا هو شون، وان يحمل اسم عائلة والديه الجديدين.

وتصدرت قضية غريغوري، امس، الصفحات الاولى لجميع الصحف الاميركية وبات وجهه مألوفا بعد ان عرضت قنوات التلفزيون مشاهد مطولة لوقائع المحاكمة التي انتهت مساء الجمعة.

وبعد ان انفجر فرحا، لدى سماعه الحكم، امضى غريغوري ساعة وهو يشرح بهدوء اسباب اختياره وقال «لم اشعر ابدا بانها تهتم بأمري».

وأمه راشيل كينغسلي امرأة غير متزوجة في الحادية والثلاثين من العمر يصفها محاموها بانها امرأة فقيرة عانت من قسوة الحياة كثيرا وتحب اطفالها رغم اخطاء الشباب. وقد اعتبروا انها قضية بين اغنياء وفقراء.

ومن جهة اخرى سعى محامو غريغوري الى اظهار راشيل على انها مدمنة ماريجوانا لها علاقات جنسية شاذة وانها حاولت الانتحار بعد ان تركتها احدى صديقاتها. وهي تعمل خادمة في مطعم تنفق ما تحصل عليه من اكراميات على شراء الخمر.

وفي المحكمة وامام عدسات الكاميرات تحدث غريغوري عن والدته وقال مدمن الكحول وامه التي «تنسى علبة الماريجوانا على مائدة المطبخ» وعن وضعه للمرة الاولى في دار للايتام ولم يكن قد تجاوز بعد الرابعة من العمر.

وقال القاضي توماس كيرك «اعتقد فعلا ان هذا الصبي قد اهمل.. واعتقد انه من مصلحته ان تحرم امه من حقوق امومتها».

وقالت راشيل كينغسلي التي انقطع كل اتصال لها بغريغوري منذ ٢٠ شهرا انه سيبقى «دائما» ابنها.

واضافت «اريد فقط أن يعرف انني احبه».

وتنوي راشيل استئناف الحكم، لكن هذا القرار فتح بالفعل الطريق امام قضايا اخرى من هذا النوع. وفي تموز الماضي عندما اعلن قاضي اورلاندو قبول الدعوى التي رفعها غريغوري سجلت زيادة طفيفة في هذا النوع من الدعاوى.

واشاد هوارد دافيدسون مدير مركز الاطفال في اتحاد المحامين الاميركيين بهذا الحكم الذي يظهر على حد قوله ان «الاطفال ليسوا شيئا نسيء معاملته ونهمله او نتخلى عنه بدون اي عقاب».

أهزوجة تموز والسفر

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

منذ أيام توقفت امواج البحر عن حمل انفاسك اليّ، وأخذ الكرمل يتهرّب من لقائي وإلقاء السلام عليّ. واذا بعقارب القلق في دمي يسير، غربة في غربة امست حياتي وقلبي اسير، ففي اللحظة التي بدأت فيها اغتال الحواجز وأبيد الحدود، لأقول احبك.. احبك بلا شروط ولا وعود، يأخذك السفر! تنتصر المسافات، ينتحر القمر تلتهب الآهات، بلا وداع تسافر ولا تحيّة، وتتركني في محرابي اصارع المنيّة، اقاتل الوساوس والهواجس والظنون، فريسة بين براثن الخوف والجنون، ترى هل ستعود ام يبتلعك الرحيل!.. يا طائرا عشّه في عيوني وموطنه فؤادي العليل، من حقّك ان تختار نفسك.. تختار الرحيل، لكن ابدا لا تذهب بلا وداع..

.. ابدا لا تجعلني مشاعا للشقاء والأوجاع.

(كفرياسيف)

كلمة حق

● بقلم: عبده عبده ●

رياح الغدر تضربني
وباسم السلم تكويني
وباسم الله من زمن
اردّدها وتحميني
اقول الحق في بلدي
واودعه شرايبني
وسوط السحق يجلدني
بسجن الظلم يرميني
وصوت العدل ارفعه
افضّله على ديني
وارسله بذاكرتي
فاسمعه يناديني
ويبقى في مخيلتي
ويسري في رياحيني
وجدت الدرب يا ارضي
الى المحراث قوديني
بذور العلم اغرسها
فلا احصي بساتيني.

(حيفا)

الليدي ديانا تتخلى عن المرسيدس الحمراء



● اخيرا تخلت اميرة ويلز الليدي ديانا عن سيارة المرسيدس الحمراء المكشوفة التي تحبها تضامنا مع صناعة السيارات البريطانية التي تعاني من الركود، ولكي تخفف ايضا من نفقاتها الخاصة. الاميرة التي لا تنقصها المشاكل تتعرض منذ فترة لحملة انتقادات يشنها صناعيون ونواب بسبب المرسيدس ٥٠٠ اس. الحمراء، ولأنها خرقت عرفا يعمل به منذ نصف قرن على الاقل يقضي بالا تستخدم العائلة المالكة سيارات غير بريطانية.

هذا التقليد يعود الى عهد الملك جورج الخامس في الثلاثينات الذي اوصى على خمس سيارات من نوع دهلر لكي يتمكن عمال مصانع كوفنتري التي كانت تمر بأزمة من الاحتفاظ بوظائفهم.

وبذلك سيتعين على الأميرة التي تحب السيارات الفاخرة ان تختار وسيلة نقل بريطانية.

على الشاشة الصغيرة

الأحد ٩٢/٩/٢٧

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية)
٨.٤٠ - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ - الانجليزية (الصف الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ - الانجليزية (السابع)
١١.٥٠ - علوم (الاعدادية)
١٢.٠٥ - علوم (الثانوية)
١٣.٠٠ - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ - الانجليزية (العاشر)

البرامج العادية:
١٨.٣٥ - المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩.٠٠ - «الحان واقدة»
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - الفيلم الوثائقي «مياه الى قيسارية»
٢٠.٣٠ - السمفونية الـ ٣٨ لموتسارت
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - برنامج خاص بمناسبة رأس السنة العبرية
٢٢.٤٥ - الفيلم السينمائي «نبث اخبارا»

● وليام هارت بطل فيلم «نبث اخبارا» الساعة ٢٢.٤٥ ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١٥) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢					■		■			
٣			■					■		
٤		■					■		■	
٥				■						
٦					■					
٧	■							■	■	
٨				■		■				■
٩			■				■			
١٠		■			■					

● اعداد: سهير محمود عبد الحي (الطيرة) ●

افقيا:
١ - روائي مصري معروف
٢ - مطلب الشعوب - آخر الخلفاء الراشدين
٣ - بير بوعده (مجزومة) - مدينة فرنسية - فقد عقله
٤ - ينمو
٥ - شوق شديد (معكوسة) - اشهار
٦ - أجدر - مدينة عراقية
٧ - ساحات
٨ - ذابل - قلع العيون
٩ - والدة - سهل - رحيل وترك
١٠ - مزق - كتاب مقدس لدى اليهود

عموديا:
١ - وجهها - من الحيوانات المفترسة
٢ - من اقسام الكلام - مرجوّ (معكوسة)
٣ - كاتبة فلسطينية - تموز (بالاجنبية)
٤ - تلعب (معكوسة) - متماثلان - مدينة ايرانية مقدسة (معكوسة)
٥ - والدي (معكوسة) - زمن طويل
٦ - من قادة الثورة الروسية - قرية عربية
٧ - دولة مغربية
٨ - حرف جر - خطأ - ذو قيمة
٩ - دخل - متماثلان - خوف (معكوسة)
١٠ - رسام انجليزي - جراب

*** حل لغز رقم (١١٤) ***

افقيا:
١ - محمود - سلمى
٢ - هديل - العشب
٣ - سابره - ثر
٤ - دمع - تهرم
٥ - زفة - بلادي
٦ - مائل - وبأ
٧ - تلميذ - سيف
٨ - جرح - شعبان
٩ - تلع - به
١٠ - رداء - رياضة
١١ - هركم - إن
١٢ - تريونا - فلك

عموديا:
١ - هم - حزم - جرد
٢ - حلس - فاتر - وعد
٣ - ميادة الحناوي
٤ - وليم - لم - واثل
٥ - رهب - يقيح - مت
٦ - أه - علول
٧ - سل - تاب - بري
٨ - هل - اللغة - انف
٩ - مشتري - ينبحن
١٠ - ابرم - مس - دهاك

الحليب (اللبن)

الجزء الثاني والأخير

●اعداد: روميو الياس - حيفا●

يحتوي الحليب على ملح الطعام (كلوريد الصوديوم) بمقدار ١.٦ غرام من الليتر. ولذلك فان اعطاءه بكميات كبيرة للمصابين بأمراض قلبية او كلوية لا يخلو من خطر. لذلك اصدرت المعامل حليبا مغليا بشكل مسحوق لا يحوي اكثر من ٠.٢٣ غرام من الصوديوم في كل ليتر. وعندئذ يستطيع المصاب بمرض قلبي او المصاب بارتفاع درجة التوتر الشرياني (الضغط) الاطمئنان الى الحمية الحليبية والى استهلاك كميات كبيرة من هذا الحليب الذي تقل مقادير الصوديوم فيه عن مثيله من الحليب الطبيعي سبع مرات تقريبا. وان حاجة الجسم الى الكالسيوم اثناء الحمل، تبلغ عشرين غراما خلال الاشهر السبعة الاولى و ٦٥ غراما خلال الشهرين الأخيرين، غير ان كثير من النساء الحوامل يكرهن الحليب الصافي، لذا فإنه يعطى اليهن باشكال متنوعة او ممزوجا مع بعض الاغذية التي تدعمه بمقادير كلسية اخرى كأن يعطى مع العسل او مع البيض. ويقول الدكتور «راجنبرج» الالماني ان انسب الاوقات لتعاطي الحليب هو الصباح ولا يجوز مطلقا الجمع بينه وبين الاغذية البروتينية الاخرى كالفول والحمص او اللحوم والاسماك والدجاج، ولكنه يعطى مع البيض اذ ان الجمع بينهما يسهل الهضم. وكذلك يمكن اعطاؤه مع الفاكهة وبخاصة الحمضيات منها.

واخيرا فان تسخين الحليب لمدة طويلة او تكرار تسخينه يفقده الكثير من محتوياته من الكالسيوم والحديد والبود لالتصاقها بالوعاء او تحولها الى مركبات صعبة الهضم.

يتناول الرياضيون الحليب بمعدل نصف ليتر الى ليتر ونصف يوميا ويتقبلوه قبولا حسنا ويأخذونه عن قناعة بأنه يفيدهم في مبارياتهم وفي تنمية عضلاتهم. ولا يقتصرون عليه طبعا بل ان شربهم الحليب هو استعاضة عن الماء. والرياضيون في شمال اوروبا يتخذون الحليب غذاء اجباريا يؤدي لهم اجل الخدمات.

وللحليب صلة وثيقة بقوة الرجل الجنسية. والحليب غذاء مثالي للطلاب والمشتغلين بعقولهم. ومع ان المزوقة اكبادهم يمتنعون عادة من تناول المواد الدهنية، فإن الحليب ليس من المواد التي تقع تحت هذا المحظور رغم غناه بالدهن. لأن المواد الدسمة موجودة في الحليب بشكل ذرات معلقة مما يساعد على امتصاصها دون ان تفعل فيها عصارات البنكرياس او الصفراء الكبدية. ومعنى ذلك ان الحليب يهضم دون ارهاق الكبد، اما في الحالات الكبدية المزمنة، فينصح المكبود برفع قشدة الحليب قبل تجرعه. ان نزع القشدة عن الحليب العادي سهل جدا ويمكن تحقيقه في البيت اما عن طريق غليه او عن طريق تركه في اوان واسعة السطح لتطفو على سطحه المواد الدهنية، ان حليبا نزعت قشدته يفيد من يرغب في انقاص وزنه. فهو يساعد البدين على ازالة سمنته وبدانته. كذلك ينعش البدين في بلاد الغرب على معلبات الحليب المنزوعة قشدته منه والخالي من الصوديوم لأن الصوديوم - كما هو معلوم - يحبس الماء في الجسم ويركزه في الانسجة. ان حليبا مثل هذا يعطى للبدين مع عصير الفواكه واللحوم غير السمينة والتي تؤكل مشويه والخضار الطازجة تشكل حمية (ريجيما) مثالية لكل بدين وبدينة.

وقبل انهاء البحث لا بد لنا من ذكر اثر الاشعاعات الذرية والقنابل الذرية في الحليب العالمي وفي مستقبل الاطفال بل مستقبل الانسانية. لقد اعلن الدكتور «جامبه» من مركز سالكي انه لوحظ في مختلف العينات الحليبية التي اخذتها الطاقة الذرية، وجود عنصر السترنسيوم المشع «راديو سترونتيوم» الناجم عن الانفجارات الذرية. ومعروف أن البقايا الذرية التي تبتلعها الابقار وهي ترعى الكلأ، تظهر في حليب هذه الابقار، انه لشيء يثير القلق حول اخطار الاشعاعات الذرية التي تتسرب من الحليب الى المستهلكين. وحل هذا الاشكال، وابعاد هذا الخطر منوط بحصافة العلماء وحكمة الدول المهيمنة على الاسلحة الذرية، ومهما يكن فان المختصين يؤكدون اليوم ان الاشعاعات الذرية التي تتسرب الى الحليب لا تنطوي على اخطار جدية، مؤقتا على الأقل، ومن المعلوم طبيا ان الجراثيم تجد في الحليب مجالا رحبا للنمو والتكاثر، ولذا فيجب تناول الحليب معقما (مبسترا) او تعقيمه بغليه مدة لا تقل عن خمس دقائق، فقد اعتادت سيداتنا - غالبا - على وضع الحليب على النار حتى الفوران فقط، ولكن هذا لا يكفي ولا بد من ان يغلي الحليب الدقائق الخمس المذكورة.

هذا ويلجأ بعض باعة الحليب الى غشه بزيادة الماء اليه، ومن السهل كشف هذا الغش بالعناء مقياس شبيه بمقياس الحرارة، متوفر في الصيدليات، فاذا وضع هذا المقياس في الحليب غاص فيه الى درجة معينة، وبنظرة تلقيها على هذه الدرجة تستطيع ان تعرف فورا ما اذا كان الحليب قد اضيف اليه الماء ام لا. ويعمد باعة آخرون لاضافة النشاء الى الحليب او القشدة المصنوعة منه، ولكشف هذا الغش توضع قطرة من صبغة اليود على الحليب او القشدة، فاذا اصبح لونها ازرقا كان ذلك دليلا على وجود النشا فيهما، اما اذا حافظت على لونها فمعنى ذلك ان الحليب او القشدة خاليان من الغش.

والخلاصة، لو اننا وضعنا في احدى كفتي الميزان، عيوب الحليب الصغيرة والتي يمكن عدم الالتفات اليها بالنسبة الى السواد الاعظم منا، ووضعنا في الكفة الاخرى صفاته العظيمة، صحية وطبية، اذا فعلنا ذلك رأينا ان لا مجال اطلاقا للمقارنة بين هذه وتلك.

فالحليب يغذي وينشط بشكل جيد، والحليب يقوي حقا ولا يثير الاعصاب ابدا، واستعماله اخذ بالاتساع يوما بعد يوم في جميع انحاء العالم فلماذا نمنع انفسنا عنه في مختلف ادوار حياتنا ولا سيما وانه متوفر في معظم الاحيان، ويمكن الحصول على المقادير اللازمة منه بأسعار تظل نسبيا معقولة ومقبولة.

والايدز يكلف ايضا!

● واشنطن - «و.ص.ف» - افادت دراسة نشرتها مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» الامريكية مؤخرا ان الايدز قد يكلف الاقتصاد العالمي بين ٣٥٦ و٥١٤ مليار دولار من الآن وحتى العام الفين.

وجاء في الدراسة التي قام بها خبير اقتصادي من مؤسسة «دي ار اي-ملك غرو هيل» استنادا الى احصائيات منظمة الصحة العالمية ان كلفة الايدز في البلدان الصناعية ستكون بين ٢٧٩ مليار دولار و٢٨٧ مليارا اي بين واحد في المئة و٨.. في المئة من ناتجها الوطني الخام.

وستبلغ هذه الكلفة بالنسبة للولايات المتحدة بين ٨١ مليار دولار و١.٧ مليارات. ونجد الكلفة نفسها تقريبا في اوروبا بين ٨٦ مليار دولار و١.٨ مليارات (واحد في المئة من الناتج الوطني الخام). وتبدو الكلفة اكثر انخفاضا في اليابان حيث تبلغ بين ٤٢ مليار دولار و٥٣ مليارا اي بين ٠.٧ و٠.٨ في المئة من ناتجها الوطني الخام.

وستكون هذه النسبة اكثر انخفاضا في البلدان النامية حيث ستبلغ بين ٢٣٥ مليار دولار و١٣٩ مليار، لكنها ستكون اكثر ارتفاعا بالنسبة للناتج الوطني الخام وستكون نسبتها بين ١.٦ في المئة و٢.٩ في المئة منه. وستكون افريقيا الاكثر ضررا حيث ستبلغ كلفة مكافحة المرض بين ٢٦ و ٥٠ مليار دولار اي ٢.٤ الى ٥.٦ في المئة من ناتجها الوطني الخام. وتليها آسيا بين ٣٨ و٥٢ مليار دولار مقابل ١.٧ و٢.٣ في المئة من ناتجها الوطني الخام واميركا اللاتينية.

وسيبلغ عدد مرضى قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) في العالم بين ٠.١ و٢٤ مليون شخص من الآن وحتى العام الفين وفق تقديرات منظمة الصحة العالمية وعدد حاملي الفيروس (ايجابيي المصل) بين ٣٠ مليونا ومئة مليون شخص.

واخذت دراسة يو اس نيوز في الاعتبار الخسائر الناجمة عن الايدز مثل انخفاض القدرة الانتاجية عندما يصيب المرض ضحاياه في السنوات الاولى من حياتهم الانتاجية، والاضرار الناجمة عن مكافحة المرض عبر انفاق موارد كان يمكن ان تخصص للاستثمار المنتج. وهكذا فان قطاعات اقتصادية هامة جدا في البلدان النامية كالنحاس في زامبيا او البن في اوغندا ستتضرر كثيرا بسبب المرض.

وقالت المجلة ان المشكلة اصبحت اكثر خطورة بحيث ان الاموال المخصصة لمكافحة الايدز انخفضت عام ١٩٩١. وخصصت منظمة الصحة العالمية اقل من خمسين مليون دولار لمكافحة المرض في الدول النامية.

نفقات الابحاث الفضائية في العالم تصل الى ٢٥ مليار دولار سنويا

● ارتفعت قيمة نفقات الابحاث الفضائية المدنية التي تجريها ٢٥ دولة وسبع هيئات دولية حاليا بعد ثلاثين سنة على بداية السباق الى الفضاء بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى نحو ٢٥ مليار دولار.

وقد تعدلت بعد نهاية الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفييتي والنهضة المتسارعة في آسيا في ميدان الفضاء الخارطة العالمية لمراكز استقطاب الابحاث. وارتفع الآن عدد الدول التي تنفق سنويا اكثر من مليار دولار على الابحاث الفضائية، واضحى اربع دول. واكدت مجلة سيانس نيوز المتخصصة ان كلا من الولايات المتحدة واليابان والصين وفرنسا تجري ابحاثا تكلف سنويا اكثر من مليار دولار.

وعقد العاملون الرئيسيون في الابحاث الفضائية حتى الخامس من ايلول الجاري مؤتمرا عالميا حول الفضاء شارك فيه اكثر من خمسة آلاف مندوب من ٦٥ دولة.

وتعتبر وكالة الفضاء الامريكية «الناسا» الاطار الرئيسي للابحاث الفضائية وتصل ميزانيتها السنوية الى نحو ١٤.٧ دولار، موزعة بصورة اساسية على برامج رحلات المكاكيك، وعلى التحضير لمشروع بناء المحطة الفضائية الامريكية فريدوم، ووضع اقمار الرصد الاصطناعية في مداراتها ولا سيما منها اقمار رصد الفلك.

وتقوم دول امريكية اخرى بأبحاث فضائية، وتعتبر كندا اهم شريك «للناسا» على هذا الصعيد. وتصل نفقاتها الى نحو ٢٩٢ مليون دولار. وقد دخلت دولتان من امريكا الجنوبية هذا المجال، وتخصص البرازيل سنويا مبلغ ..١ مليون دولار والارجنتين ١٠. ملايين دولار على برامج اطلاق اقمار رصد الفلك الاصطناعية.

وتشير الارقام الرسمية الى ان روسيا لا تزال الدولة الاولى في الشرق على صعيد النفقات المخصصة للابحاث. وتصل المبالغ المخصصة للابحاث في روسيا الى ٧٤١ مليون دولار سنويا. وقد تغيرت الخارطة في الشرق ايضا، وتخصص اوكرانيا حاليا ميزانية للابحاث الفضائية المدنية وتعمل بصورة خاصة على صواريخ الاطلاق.

اما في اوروبا الغربية فان فرنسا تحتل الموقع الاول وتعتبر الدولة الثانية بين الدول التي تنفق اكثر من مليار دولار على الابحاث الفضائية. وهي تخصص سنويا ١.٣٨ مليار دولار لهذه الابحاث. وتحتل ايطاليا المرتبة الثانية وتخصص ٩٧٣.٤ مليون دولار وتليها المانيا ٩٦٩ مليون دولار وبريطانيا ٢.٦.٦ ملايين دولار.

وتخصص دولتان آسيويتان اكثر من مليار دولار لنفقات الابحاث الفضائية، اذ تخصص اليابان ١.٣٦٣ مليار دولار، فيما تخصص الصين ١.٢ مليار دولار يتم انفاقها بصورة خاصة على برامج اطلاق اقمار الاتصالات الاصطناعية واقمار الرصد الجوي. وتقوم ايضا كل من الهند وباكستان وتايوان وكوريا الجنوبية بأبحاث فضائية.

وتنفق استراليا مبلغا لا يتعدى ١٣ مليون دولار على الابحاث الفضائية فيما لا تزال افريقيا القارة الافقر على هذا الصعيد، ولم تدخل من دولها سوى جنوب افريقيا نادي الابحاث الفضائية المدنية.

وتتوزع مراكز اطلاق الصواريخ على انحاء مختلفة من العالم اشهرها «كاب كانفيرال» الفرنسية. اما المراكز الاخرى الاقل شهرة فهي مركز «تانيغاشيما» في اليابان و«شار» في الهند و«جيوكيان» و«تايوان» و«كسيشانغ» في الصين.

وتعبر وكالة الفضاء الاوروبية عن الوحدة الاوروبية في ميدان الفضاء، وتشارك فيها ١٤ دولة اوروبية، وتبلغ ميزانية الابحاث الفضائية الاوروبية ١٣ مليار دولار. وتتلقى الوكالة الاوروبية مساهمات لا يعلن عنها للرأي العام مثل مبلغ الـ ٥.٩ ملايين دولار الذي قدمته ايرلندا.

وتتعقد الامور على مستوى التحالفات فكندا شريكة وكالة الفضاء الامريكية «الناسا» في عدد من الرحلات، شاركت ايضا وكالة الفضاء الاوروبية وتخصصت في الاجهزة المتحركة آليا (روبوت) وفي اقمار الاتصالات الاصطناعية. من ناحية اخرى تتعاون فرنسا والنمسا مع الروس في اطار برنامج «مير».

كما ان وكالة الفضاء الاوروبية سعت الى المشاركة في بناء محطة «فريدوم» الامريكية وبلغت نسبة مشاركتها مستوى العشرة في المئة.

(عن «و.ص.ف»)

الكونغرس الامريكي يخضع الوزارات لقوانين النفايات السامة

● واشنطن - «و.ص.ف» - تبنى الكونغرس الامريكي يوم الاربعاء الماضي مشروع قانون يرمي الى وضع حد لحصانة وزارة الدفاع ووزارة الطاقة ازاء القوانين المتعلقة بالنفايات السامة.

ويخضع النص بشكل خاص الصناعة الذرية والعسكرية للقوانين والغرامات والمحاكمات نفسها التي تخضع لها الصناعة بالنسبة للنفايات السامة.

وكانت وزارة الدفاع ووزارة الطاقة تحتميان خلال عقود وراء هذه الحصانة. والوزارتان متهمتان من قبل مجموعات بيئية بالمساهمة في تلويث التربة والمياه الجوفية بالقرب من منشآتها وخصوصا عبر تفريغ نفايات مشعة.

وستكون لوكالة حماية البيئة السلطة النهائية طبقا لهذا القانون بما في ذلك حق فرض غرامات باهظة ضد اي وكالة فدرالية.

● وتبنى مجلس الشيوخ المشروع بالتصويت برفع الايدي بعد ان كان مجلس النواب قد تبناه بأغلبية ٤٠٣ اصوات مقابل ثلاثة اصوات.

وقال نائب كولورادو دان شيفر الذي ساهم في وضع المشروع «انتهى زمن المكيالين والمعيارين». واضاف «من غير الممكن ان نطلب من الصناعة الخاصة احترام قوانين حماية البيئة فيما تقوم الحكومة الفدرالية بحرقها».

وارسل المشروع فورا الى البيت الابيض حيث ينتظر ان يوقع عليه الرئيس جورج بوش.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من الرئيس وبعض اعضاء مجلس كفرمندا المحلي تشعر بوفاة المرحوم علي صالح زعبي بتاريخ ١٩٧٤/٢/٢.

وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة وبأولاده منها وهم: صالح، محمود، محمد، حسن، حسين مصطفى، زهرة، بدرية ووصفية لا غير وبوفاة المرحومة فاطمة المذكورة بتاريخ ١٩٨٢/٣/١٧، وانحصار ارثها الشرعي في من ذكر اعلاه لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

ضريبة الأملاك ظلم آن التصدي له

● بقلم: إياد الحاج ●

● ضريبة الأملاك كابوس المزارعين المزمن هل هي قضية المزارعين لوحدهم؟! وما هو دور هيئاتنا القطرية؟!

ان ضريبة الاملاك بشكلها الحالي الظالم الى ابعد الحدود لا تعطينا مجالا للشك في انها استمرار غير مباشر في سياسة مصادرة الاراضي. والا فما معنى ان يدفع المزارع ٠,٥ ٢٪ من قيمة الارض التي تحددها دائرة ضريبة الاملاك كما يحلو لها. فيجد صاحب الارض نفسه امام مبالغ خيالية بالنسبة لامكانياته المادية وبالنسبة لانتاج الارض فلا يستطيع تسديدها حتى لو باع الارض في كثير من الاحيان.

ان هاجس مواجهة ضريبة الاملاك الظالمة يقلق فلاحينا الى اقصى حدود القلق فيحرمهم طمأنينة العيش ويسلبهم هدوء البال. فهل هي قضية فردية يتحمل معاناتها ومواجهتها اصحاب الارض لوحدهم؟

لا شك في ان ضريبة الاملاك ترتبط ارتباطا وثيقا بالصراع المرير الذي تخوضه الجماهير العربية في اسرائيل ضد سياسة حكام هذه الدولة حول حق المواطنين العرب في الاحتفاظ بأراضيهم. هذا الصراع الذي فرضه حكام اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا.

لقد مارست حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة التمييز والاضطهاد القوميين تجاه الجماهير العربية في اسرائيل. هذه السياسة التي من ابرز معالمها مصادرة الاراضي العربية. فكان الاستيلاء على الارض العربية لب التمييز والاضطهاد القوميين.

ان اتباع الدوائر الحاكمة في اسرائيل سياسة مصادرة الاراضي يهدف الى تحويل جماهيرنا العربية الى اقلية مجردة من الارض او بملكية محدودة للأرض وذلك لضرب الكيان القومي للعرب بهدف تحويلهم الى اقليات دينية في احسن الأحوال.

وارتباط هذه الضريبة الجائرة الى اقصى الحدود بالمعركة الاشمل، معركة الاستيلاء على الارض العربية يحتم علينا ربط النضال للتخلص منها بالنضال العام من اجل الحفاظ على حقوقنا القومية والمثابرة على تحصيلها دون هوادة.

انها ليست معركة فردية للمزارعين اصحاب الشأن، بل هي قضية حق قومي لنا كأقلية قومية. وهي قضية صون لاحتياجات غاية في ضرورتها لضمان المستقبل لعيشنا الكريم وعيش الاجيال اللاحقة على تراب ابائنا واجدادنا.

فالقلق على مصير الارض وعلى مستقبل العيش والتطور بكرامة في ظل سياسة التمييز القومي المهين اوصل جماهيرنا العربية في اسرائيل الى ذروة رفضها لهذه السياسة الظالمة في هبتها الشعبية المشرقة في الثلاثين من اذار عام ٧٦، حيث مهرتها بستة شهداء، وبمشوهين مدى الحياة، بمئات العمال الذين طردوا من عملهم، بمئات المعتقلين ومئات البيوت المحطمة.

فهل زالت سياسة التمييز القومي؟! نسأل ونفوس المزارعين شاهدة علينا، هل زال القلق على مصير الارض ومستقبل العيش الكريم في ظل سياسة التمييز القومي الجائرة؟!

ان ضريبة الاملاك في شكلها الحالي الظالم اشد الظلم تثير القلق المؤلم الذي يقتل النوم في عيون مزارعينا فهل ترفع هيئاتنا القطرية القيادية اوجاعهم الى درجة الكفاح المرتبط بحقوقنا القومية ومقومات بقائنا في وطننا؟!

(كفرياسيف)

بعض التوازي لا يضر

■ لا يجب القبول بمطلب الانسحاب الاسرائيلي على كل الجبهات مقابل اتفاقية سلام مع سوريا، بنفس المدى لا يجب ان ننتظر امتناع سوريا عن التصريح بأن هذا هو هدفها ■

● بقلم: عقيبا الدار ●

● هل هناك دولة طبيعية تطلب من عدو تسليمها مناطق قبل تعهدها الواضح بعقد اتفاقية سلام معه؟ في كتاب البروفسور ايتمار رابينوفيتش، «السلام المضيع»، يقول، جوابا على الحاكم السوري، الكولونيل حسني الزعيم، الذي طلب الالتقاء معه للبحث في السلام بين سوريا واسرائيل، اعلن دفيد بن غوريون في ١٢ ايار في رسالة الى الأمم المتحدة بأنه على استعداد لمقابلة الكولونيل لدفع السلام قدما، ولكنه لا يرى فائدة من هذه المقابلة طالما لم يعرب ممثلو سوريا في لجنة الهدنة عن استعدادهم للانسحاب الى حدود ما قبل الحرب (سوريا احتلت قطاعا ضيقا في الجليل سقط في ايديها في حرب الاستقلال).

٤٣ سنة بعد هذا يتذمرون عندنا من ان حافظ الاسد يرفض اعادة زيارة انور السادات للقدس قبل ان يتلقى تلميحا بأن القوات الاسرائيلية ستنسحب الى الحدود الدولية.

ومع انتهاء جولة اخرى من المحادثات بين اسرائيل وسوريا لم تكن الاولى راضية بشأن مسألة تحديد السلام، بينما سوريا بعيدة عن تليين رغبتها في البحث في المجال الجغرافي. في مثل هذا التعقيد انتهت مهمة غونار يارينغ في شباط ١٩٧١. وقد تصل مبادرة السلام الحالية الى نهايتها، اذا لم يتحرر رئيس الحكومة من التوجه بأن لا يجري بحث حول السيادة في الجولان الا اذا التزمت سوريا بعقد اتفاق سلام وبالتطبيع للعلاقات.

مؤيدو رأي رئيس الحكومة يدعون بأنه لا يجب الانسحاب من الجولان بأقل مما اخذناه من مصر. الا ان الامتحان الوحيد لـ «البودنغ» هو طعمه واستذاقته، ولكن هذا الـ



● رابين ●



● بيغن ●

«بودنغ» محفوظ في الثلاجة الاسرائيلية جيدا، ترى ماذا يضر اسرائيل، اذا كانت سياستها فعلا، ان تعلن انها تعترف بسيادة سوريا على الجولان (او على معظمه على الأقل). والتنفيذ، اي الانسحاب، يبدأ العمل به فقط بعد التوقيع على اتفاقية السلام، الذي يتضمن ترتيبات امنية ترضي اسرائيل بالكامل، بل حتى اقامة قاعدة عسكرية اسرائيلية على ارض سورية، وتسوية كهذه لها سوابق في الماضي.

لقد ابتدعوا في الاسابيع الاخيرة خرافات سياسية اخرى من الضروري وضعها على مائدة التشريح:

سوريا: ليست مصر، والجولان ليس سيناء.. ان اسحق رابين يسير هينا من الليكود باعلانه المتكرر بأنه لن يعود الى سابقة الانسحاب الكامل مقابل سلام كامل. اولا، هو ملزم بالبرهنة انه كان يمكن التوصل الى سلام مع مصر مقابل ثمن اقل. وثانيا، ان السابقة المصرية بالذات يجب ان تقوي ايدي حكومة اسرائيل في المحادثات مع سوريا. ولم يكن امام مناحم بيغن تجربة ١٣ سنة سلام مع دولة عربية الاكبر والاقوى، التي عادت الى ترؤس الجامعة العربية في وقت يرفرف فيه العلم الاسرائيلي في مركز عاصمتها. لقد اخذ بيغن على عاتقه مخاطرة سياسية وعسكرية اكبر من تلك القائمة امام رابين، حيث كان السلام مع مصر شوكة في اعين السوريين الذين واصلوا تهديد اسرائيل وزعزعة الاستقرار كذلك في اتجاه لبنان (انظر حرب لبنان).

ان اخراج سوريا من دائرة الحرب بعد خروج مصر منها قبل ذلك والامكانية المعقولة بدمج لبنان ايضا في اتفاقية سلام مع سوريا، يقلص خطر الحرب اكثر من السلام مع مصر. واكثر من ذلك، فانه عندما تنازلت اسرائيل عن المدى الاستراتيجي في

● البقية على صفحة ٥ ●

الانسان والبيئة

● بقلم: د. فؤاد خطيب - شفاعمرو ●

● تتردد اليوم عبر وسائل الاعلام المختلفة هذه العبارة كثيرا حتى بلغت الأمور ببعض الدول النامية في المنطقة الشرق اوسطية الى تخصيص وزارة للبيئة (الاردن واسرائيل)، هذا طبعا عدا الدول الاكثر تقدما في مختلف اصقاع المعمورة.

وعند الكثير منا ما زال تعبير «البيئة للإنسان» غير مفهوم تماما وغير وارد في برنامج الحياة اليومي.

ربما ذلك ناتج عن كون مجتمعنا في اسرائيل ما زال غير صناعي وتكاد تنعدم فيه المصانع الكبيرة التي تؤثر مباشرة على هذه العلاقة سلبا وايجابا.

ويجب علينا قبل الولوج ان نعرف ولو قليلا ما هي البيئة وما اثرها واهميتها في حياتنا اليومية وعلى صحتنا ومستقبلنا ومستقبل اولادنا.

البيئة هي كل ما يحيط بالانسان في حياته اليومية في عوامل طبيعية وغير طبيعية يؤثر فيها وتؤثر فيه سلبا وايجابا.

هي المجال الرحب، الارض نور الشمس، الهواء والجو، الحرارة والرطوبة، الطبيعة البكر بمختلف اشكالها البرق والرعد والمطر والعواصف والبحار والغابات والانهار، الحيوانات والحشرات والنباتات على مختلف انواعها وحجومها. البيئة الاصطناعية او المبتكرة هي باختصار شديد كل ما يفعله الانسان ويغيره في بيئته البكر الاولى، مصانع معامل، سدود قنوات محطات الطاقة المختلفة الكهربائية والنفطية والذرية، السيارات والقاطرات والطائرات، بكلمات اخرى مجمل عوامل التقدم التي ادخلها الانسان على حياته وبيئته الاولى.

لقد بلغ التقدم الصناعي بعدا كبيرا وانتشرت القدرة الصناعية في معظم اجزاء كرتنا الخضراء، لم تفلت منه قارة ولا دولة، فان لم تكن دول العالم الثالث صاحبة مصانع وورش صناعية كبيرة فقد كانت في كثير من الاحيان ملقى لمخلفات تلك المصانع في الدول الغنية، تلك النفايات التي بدورها تكون خطرا داهما للبيئة.

يجوز لنا القول ان كرتنا الارضية اصبحت اليوم مهددة بيئيا في مختلف اصقاعها الشاسعة وذلك على ايدي قاطنيها «الانسان الراقي العاقل» كما تعرفه الكتب الانثروبولوجية.. لسنا بحاجة لغزو من الفضاء السحيق ولا لمخلوقات كونية كما نراها في افلام الخيال العلمي.

هناك اماكن نائية ما زالت نسبيا بعيدة عن التلوث والدمار، حوض الامازون الذي يعتبر رئة الارض والمنتج الاكبر للاوكسجين، عنصر بقاء الحياة على اديمها. كذلك اماكن بعيدة قاسية المناخ كالقطبين الشمالي والجنوبي واجزاء من سيبيريا الشرقية. في المدة الاخيرة زادت اخبار التلوث والكوارث البيئية حتى في هذه الاصقاع.

كلنا سمعنا مؤخرا عن غرق ناقلة النفط العملاقة الامريكية وتدفقها الى مياه خليج الاسكا مسكن الحيتان ومرتع كلاب البحر والحيوانات البحرية النادرة، الالاف مؤلفة من اطنان النفط خلقت بقعة غطت مساحات شاسعة، زراعة الدمار والموت المحقق لهذا الجزء من العالم بشقيه الحيواني والنباتي، يوميا نقرأ عن قطع غابات الامازون بالالاف الهكتارات في الغالب على ايدي شركات اجنبية شبه استعمارية لتسويق الاخشاب الاستوائية النادرة، او على ايدي عصابات المافيا وكارتيلات المخدرات، لغرس النباتات المخدرة ولانتاج السموم بأنواعها كالكوكائين والهيروين وغيرها. واحيانا على ايدي الفقراء الحالمين بعالم افضل في تلك المجاهيل، اما بالبحث عن الذهب او زراعة محاصيل غذائية تبقيهم على قيد الحياة مكان الادغال والغابات.

يقول قائل ما لنا وللبيئة وللأمازون والقطب الشمالي انا الذي اسكن قرية وادعة على سفوح الجليل او في ربوع المثلث او فيافي النقب البعيدة. لقد وصلت المدنية ومعها مشاكل البيئة والتلوث حتى الى قرانا «الوادعة» التي كانت قبل عشرات قليلة من السنين مرتعا لقطعان الماشية، للرعاة وللناي وانغامه الشجية، كانت متنفسا وملعبا للصغار ولاحلامهم الوردية، ودروب العين ملأتها الصبايا والصبية والبيادر ضاقت بالرجال والنسوة والاطفال والحيوانات، عزفوا لحن حياة وعمل وانغمسوا بلذة مع صدى اغانيهم ومواويلهم وضوء القمر وندى الصباح.

انا لست نوستالجياً، ولا اريد ان اكون ولا بد للحياة ان تستمر ولا بد للمدنية ان تأخذ دورها بخيرها وشرها.

انتشرت السيارات في كل زاوية وكل شارع عشوائيا، اصبحت هذه القرى مرتعا للآلات على مختلف انواعها، وانقضت الى الابد بكارة الوداعة والهدوء. ولا بد لنا من مواكبة العصر لندخل القرن الحادي والعشرين.

قصدنا بهذه المقالة مخلفات ومآسي التقدم الحاصل وعدم كيفية استغلالنا للتكنولوجيا الهائلة المتوفرة اليوم. لقد اصبحت مثلا ابواق السيارات ومكبرات الصوت وللأسف هي سمات «مدنيتنا» القروية تلك.

بدونها لا احد للأسف يكاد يتصور عرسا اوحفلة زفاف او اية مناسبة اخرى، حتى بيع البطيخ والباذنجان. نصحو يوميا على صوت الباعة المتجولين يعرضون بصوت يمزق طبلات الآذان بضاعتهم الطازجة. وننام في الهزيع الاخير من الليل على انغام الزمار النشاز التي اشك انها تنتمي من بعيد او قريب الى فولكلورنا الشعبي ومدخراتنا الفنائية والموسيقى الشعبية الفنية. الحان تثير الاعصاب والاشمئزاز وخصوصا الشعبية منها.

اين اغاني الحب بجميع اشكالها؟ تلك التي تتغنى بالوطن والطبيعة والجمال والزعرور والزيتون والبتر والنبعة وتلك التي تهلل للأطفال لينامو مطمأني البال. نحن ولا شك من الشعوب القليلة في التاريخ التي تملك مدخرا هائلا من التراث الشعبي على مختلف اشكاله. الضجة بجميع اشكالها ومسبباتها عامل هام من عوامل تلوث البيئة، الاذن الانسانية آلة رائعة التكوين ودقيقة العمل وهي بصلاتها الرقيبة جدا من الدماغ تؤثر على اعصابنا وتصرفاتنا وشخصيتنا، وهي معدة لسماع الاصوات ذات الذبذبات المحدودة لتساعدنا في حياتنا اليومية، والضجة المستمرة عامل هدام لهذه الالة الحساسة، ومن ثم هدامة لجهاز العصب المركزي. حياتنا المليئة بالازعاج ليلا ونهارا بدون داع ولا رادع ملوثة وغير صحية، لا ابالغ اذا قلت ان مدينة كمدينتنا الصغيرة تفوق بضجيجها كبريات المدن في البلدان المتحضرة، هل نحن شعب اصم؟ ام اننا شعب فوضى ومظاهر؟ اننا في واد وشعوب العالم الآخر في واد، هم يخترعون الات المدنية ويستعملونها لراحتهم، ونحن نأخذها عنهم ونستعملها لقلة راحتنا، ولنزيد بها مظاهر تخلفنا وقهرنا. ان لنا ان نراكب سكان المعمورة ونلحق الركب ونترجل عن جهلنا وعمانا الجامح الذي يسير بنا نحو هاوية الزمان!

تعقيب على تعقيب

الخطأ في عدد التلاميذ لا يلغي وجود الخطر وضرورة تلافيه

● نشرت «الاتحاد» (الاربعاء ٩/٢٣) تعقيب رئيس مجلس باقة الغربية السيد جلال ابو طعمة على الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم ٩/٢٢ لمراسلها في باقة الذي يتناول مشكلة «الهوة» المحاذية لمدرسة الغزالي والاخطار المحدقة بحياة التلاميذ من استمرار وجودها، واعتمد السيد ابو طعمة الخطأ الذي وقع بالنشر حول عدد التلاميذ. كما اورد المبررات بعدم قيام المجلس بتكملة المشروع. وكوني كاتب الخبر اود ان اوضح الامور التالية:

١) الخطأ في النشر لا يتعدى كونه خطأ صحفيا عاديا قد تقع فيه اية صحيفة وليس بالضرورة ان يكون خطأ المراسل.

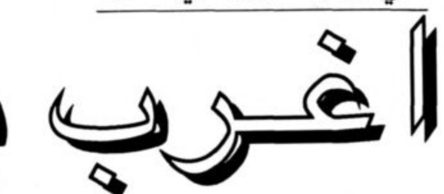
٢) الخطأ بالعدد لا يلغي وجود المشكلة وضرورة تلافي اخطارها حتى لو كان عدد التلاميذ لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة.

٣) المبررات التي وردت بالتعقيب لا تعفي ادارة المجلس من تحمل مسؤوليتها خاصة وان الحديث يتعلق بحياة اطفال ابريا.

٤) لا ادري ما هو قصد السيد ابو طعمة من اقحام مكان سكن المراسل وما شأن ذلك في الموضوع، ولكن مهما يكن قصده من وراء ذلك الا ان ذلك لا ينفي اهمال ادارة المجلس لمسؤوليتها وكم بالحري اذا كان الامر يتعلق بحياة اطفال ابريا.

● ابراهيم بيادسة - باقة الغربية ●

في «باب اللوق» في القاهرة



اغرب بورصة للدم!

● بقلم: نبيل شرف الدين – القاهرة ●

● لا ينفرد حي «باب اللوق» بظاهرة تعايش المتناقضات جنبا الى جنب في سلام، ودونما اصطدام، فهي سمة يمكن وصفها بأنها وطنية، على الرغم من وجود عدد كبير من دواوين الوزارات، في هذا الحي تجد ايضا عددا اكبر من المقاهي، والى جوار الجامعة الامريكية بكل فخامتها يوجد سوق للخضروات والفواكه، ولأسباب مجهولة يجتمع في باب اللوق اكبر عدد من عيادات اشهر اطباء مصر، ولأسباب اخرى يجتمع هنا عدد من اغرب الطوائف البشرية يقومون بعرض انفسهم للبيع وبالتقسيط لمصاصي الدماء من سماسرة ومتعهدي توريد الدماء للمستشفيات.

وبعبارة اكثر وضوحا يمكن وصفهم بمحترفي بيع دمائهم فيما يشبه البورصة التي يمثل مندوبو المستشفيات الخاصة والتخصصية والاستثمارية على اختلاف مسمياتها دور الوسطاء بين باعة الدماء والاعضاء وبين المستشفيات، وهنا تتزاحم في عقولنا علامات الاستفهام عن هؤلاء الباعة والمشترين والوسطاء..

● قهوة دسوقي

ففي شارع المنصوري بباب اللوق يوجد مقهى صغير يعمل على مدى اربع وعشرين ساعة متصلة.

وليس لهذا المقهى اسم ولا يحمل لافتة، لكنه اشتهر «بقهوة دسوقي»، وهو يفتقد السمات المعتادة للمقاهي المصرية من ازدحام واتساع وضجيج وخلافه، بل تراه متميزا بصغر مساحته ومطليا باللون الابيض المألوف في عيادات الأطباء.. ويخيم عليه مناخ من الصمت المريب.. وحينما قادتني الصدفة وحدها لهذا المقهى لفت انتباهي مشهد مخيف.. عدد من الاشخاص تعلو ملامحهم صفرة الموت، ولا تكفي صفات الشحوب والهزال للتعبير عن حالهم.. بل هم موتى بالفعل، لكنهم يضحكون بجنون ويثرثرون بعنف وحينما جلست على احد المقاعد لم يعرني عامل المقهى انتباها، لكنهم تعالبوا النظر اليّ باستغراب وفضول حتى اقترب مني احدهم وسألني ببرود:

● الأخ منين؟ وحضرتك بقى جديد إحنا كلنا زي ما انت شايف كده.. وكنا مكسوفين شوية في الأول، بس بعد كده عادي.. اصل احنا لا مؤاخذة مش بنسرق..

لم احاول التعليق على كلامه، بينما تفضل هو بالحديث بلهجة الناصح قائلا: «اسمع كلامي من الاول.. اوعى ترخص نفسك مع المندوب.. يعني تقعد تقيل كده في مكانك، وهو اللي يطلبك مش انت تروح تقوله ظروفي وحشة ومحتاج فلوس. واخذ يمازحني بطريقة الاصدقاء القدامى – «وخليها على الله يا كابتن..»

● متعهد الدم..

في اليوم التالي وجدتني اتوجه لنفس المقهى في الموعد ذاته.. السابعة صباحا لأرى المشهد السابق يتكرر بنفس السيناريو.. والتفصيلات الدقيقة.. فها هم الاشباح الأدميون ذوو الوجوه الصفراء المصرومة والعيون الغائرة التي تحيط بها هالات سوداء مرعبة.. وحضور مصاص الدماء بحقيبة وتابعه وحركاته المسرحية، وسيارته الميكروباص، وقد اصطحب معه عددا منهم وحشرهم داخل السيارة في الطريق الى العيادة.. لا بد اذن من اختراق هذا العالم الغامض والتجول عبر تفاصيله المثيرة من خلال احدهم.. وليكن ذلك الشخص الذي عاد لاستقبالي بنفس الحفاوة والتودد..

وما ان بادرته بالسؤال عن نفسه حتى انخرط في حديث حميم تغلفه مشاعر اسى حقيقية، فهو يدعى توكل محمود ابراهيم، وصف نفسه بأنه «كان شقي زمان وخلاص راحت الايام دي».. فقد استهل حياته صبيا لأحد تجار المخدرات اللي كان يقذف به دائما للسجون بدلا منه حينما تحل اوقات الخطر والازمات، ويعده بزيارته في السجن ورعاية اسرته، ثم ينسى وعوده دائما بنفس السرعة التي كان «توكل» يلبي بها اوامر «معلمه» حتى انهكته مرات السجن العديدة التي تردد خلالها على كل سجون مصر، وكان رزقه داخلها يتمثل في قيامه بخدمة المسجونين الاثرياء مثل تنظيف زنازينهم، وغسيل ملابسهم وخلافه، حتى اكتشف امرا جديدا هو التبرع بالدم، حيث كانت تحضر قافلة طبية تعرض على المسجونين الراغبين في التبرع بالدم ان يتطوعوا لذلك.. وجدها مسألة في غاية البساطة مجرد ابرة تغرس في وريده، وتترك لدقائق قليلة تملئ فيها زجاجة فارغة بالسائل القاني شيئا فشيئا، ثم يوصي الطبيب براحته يوما كاملا وتمنحه الادارة علبة من الحلوى يستبدلها فورا بالسجائر وعلبة فيتامين يحرص على اخفائها خشية السرقة وبدلة السجن الزرقاء.. هذا ما كان من امره داخل السجن، وحينما افرج عنه في المرة الاخيرة، قرر ان يبيع نفسه بالتقسيط لمتعهدي توريد الدم بدلا من بيعها دفعة واحدة لتاجر المخدرات.

وكان لقاؤه مع احد رفاق الزنزانة والتبرع بالدم، والذي كان خبيرا بسماسرة الدم والمستشفيات فاصطحبه لمقهى دسوقي وعرضه على «المندوب» الذي رحب به في البداية لأنه كان حينئذ وعلى حد تعبيره «بضاعة طازة» فكان يأخذه كل صباح لأحد المستشفيات التخصصية ليغرس الابرة في اوعيته الدموية لتمتلئ الزجاجة بالدم ويقبض خمسين جنيها كمقابل مادي بخلاف علبة فيتامينات وبعض العصائر، ويغيب «توكل» يوما او اثنين عن المقهى يكون قد انفق النقود فيها، ثم يعود للمقهى مرة اخرى ليصحبه «المندوب» مرة اخرى.. وهكذا اصبح خبيرا في هذه البورصة.. وغير مرغوب فيه الا بسعر اقل، وقد ظهرت وجوه جديدة تستحق مقابلا اكبر حتى صار سعر الزجاجة من دمه لا يتجاوز «ثلاثة شلن» على حد تعبيره يعني خمس عشر جنيها، وحينما سألته عن معدل مرات تبرعه بالدم اسبوعيا قال:

– مرتين ثلاثة في الاسبوع والغذاء والفيتامين يعوض كله.

● وهل هناك سعر ثابت للدم؟

– ده حسب البضاعة.. طازة ولا قديمة.. يعني واحد جديد دمه بيبقى غالي، اما القديم طبعا ارخص منه، وبرضه حسب العيادة، فيه عيادات بتدفع تمام، وفيه مش بيدفعوا كويس وبرضه حسب المندوب لو كان طماع بيقسم مع الواحد، ولو حنين يبقى كويس في عمولته، وكمان حسب الفصيلة.

● وما هو اعلى سعر في فصائل الدم؟

– الفصيلة الكريمة O اللي بتدي اي حد.

● هل تجري لك هذه العيادات فحوصا او تحاليل قبل سحب الدم؟

– تحليل ايه لا مؤاخذة هو انا عيان.. خليها على الله يا استاذ هو حد لاقي.

● هل لديك اسرة او زوجة؟

– كنت متجوز قبل ما انحبس وطلقتها المحكمة مني والجوزت ومش بافكر في الحكاية دي دلوقت.. هو انا يعني ناقص، مش كفاية اللي فيّه.

● وهل يوجد باعة دماء كثيرون مثلك؟

– اهم، زي الهم على القلب دول من كترهم الحاجة رخصت. تعرف ان فيه عالم بتيجي من الفلاحين مرة واتنين في الاسبوع ودلوقت كمان طلعوا في نظام جديد يقولك ابيع خبطة واحدة انام عليها.

● ماذا تقصد «بخبطة واحدة»؟

– يعني يكون فيه واحد عيان عايز كلية ويبيعها له بمبلغ محترم.

● الا تخاف من تكرار هذه العملية؟

– فابتسم هازئا: يعني حيحصل ايه؟

وسأله عن التبرع بالدم وسببه فأجاب: «أهو قلت اجرب».

وحينئذ دعاه لتناول العشاء، وتصادق معه بسرعة وبدأ هذا الشخص يقص ظروفه عليه فقد انحرف في مطلع شبابه وقبض عليه في قضية سرقة وسجن لمدة خمس سنوات، وخرج ليعود للسرقة مرة اخرى ويعود ايضا للسجن حيث تشاجر مع احد السجناء فأصيب بعاهة مستديمة في يده اليمنى تعوقه عن العمل، وعاد للحياة مرة اخرى وقد اصبح لا يصلح حتى للسرقة، وظل يمارس التسكع والتسول تارة وابتزاز الناس تارة اخرى بإحداث اصابات بنفسه وتهديدهم بتحرير محاضر ضدهم حتى يسترضوه ببعض النقود، وحينما التقى بهذا الشخص عرض عليه فكرة بيع دمه بدلا من التبرع به..

● على باب الاسعاد:

وعدت بالفعل بعد ايام للمقهى فقابلت الشخص اللي كان يجلس مع «توكل» فبادرته بالتحية والسؤال عن توكل فأجاب بأنه «في مشوار كده.. فيه مصلحة، لقمة عيش وربنا يكرمنا» ثم سحب مقعده بجواري وجلس يدخن «الشيشة» بعمق ويسعل بعنف، وحينما سألته عن بدايته مع بيع الدم قال بأنها بدأت على باب سعاد القاهرة حينما كان في طريقه لمشاهدة احدى المباريات فشاهد سيارة بنك الدم تدعو المشاهدين للتبرع.. فتقدم للتبرع بحسن نية واعطاه الطبيب بعض الحلوى والفيتامينات وفانلة رياضية وحينما هم بمغادرة المكان ناداه احد الاشخاص «ما هو مفيش حاجة ببلاش يا اخويا في الزمان ده» وقد راقته هذه الفكرة فاصطحبه «لمقهى دسوقي» وبدأ ببيع الدم وشراء المخدرات بثمن الدم.. نعم اقصد حرفيا هذه الكلمات فقد كان متولي علي متولي – وهذا اسمه – يحصل على ثمن الدم ليشتري به الحبوب المخدرة والحشيش حتى تراجع سعر دمه بعد ان تراجعت صحته بشكل لا يخفى على «المندوب» وكان متولي – على الرغم من انه شاب لا يتجاوز العقد الثالث من عمره – يتحدث كأنه في غيبوبة ويرتعش بشكل آلي ومستمر.. ويبتسم بلا سبب احيانا ويتجهم بلا مقدمات.. ويتهدج صوته لحد البكاء، وباختصار كان مجمل سلوكه مرتبكا للحد اللذي لا يدعك تتجاهل مأساته. وبالطبع لا يمكنك ان تتعاطف معه.. انه يتركك في مساحة ضيقة قلقة.. بين الاسف والاشمئزاز وحينما سألته عما اذا كان متزوجا اجاب:

– متجوز بس سايب البيت من حوالي خمس سنين وعندي تلات عيال معرفش دلوقت عنهم حاجة.

● ومن ينفق عليهم ويرعاهم؟

– ما هي امهم بتشتغل في المدبح وبتكسب ومش محتاجة حاجة.

● وهل تعرف زوجتك حكاية بيع الدم؟

– وهي مالها بالكلام ده.. انا حر ابيع دمي ابيع هدومي، مش كفاية سايبها في حالها وسايبلها البيت.. الراجل راجل يا اسطى برضه..

● واين تقيم وتنام هذه المدة؟

– انا ساكن مع جماعة زمايلي في براكة بعشرة جنيه في الشهر.

● وهل فكرت فيما تفعله لو رفض المندوب التعامل معك؟

– وهنا احتد وصارت ملامحه شرسة والفاظه سوقية، لا يمكن نقلها كاملة ويمكن تلخيصها او تهذيبها بقوله:

– شوف بقه انا راجل قديم في الكار.. وعرفت السكة خلاص ولعلمك كل العيادات عارفاني، وممكن اضرب اي مندوب واروح من نفسي للعيادة، وبرضه انا ماشي في موضوع كارنيه مندوب لي، وربنا يسهل خليها تفرج.

● وما شروط الحصول على كارنيه مندوب؟

– مفيش شروط ولا حاجة بس الواحد يبقى جدع ومفتح وله سكة مع بياعين الدم ومع العيادات.

● وهل تربطك صلة جيدة بباعة الدم؟

– اصلها مش لغز دول شوية جبناء.. وبيخافوا وفيهم غلابة برضه، وانا مع الغلبان لكن اللي بتنمرد اعرف اكلمه كويس.

● الا تخشى من القبض عليك؟

– ليه هو انا باسرق ولا باعمل حاجة غلط.. انا باتبرع بالدم.. دي مش سرقة.

● كم يبلغ عدد المندوبين المترددين على المقهى؟

– بظروفها، مرة واحد ومرة عشرة.. دي بقه ارزاق..

وقد حاولت التحدث مع القهوجي لكنه نظر صوبي بتوجس وريبة ولم يعلق سوى بعبارة مقتضبة «دول زباين يا استاذ ومقدرش امشي حد من القهوة.. واحنا منعرفش حاجة عن البيع والشراء، مفيش حاجة بتحصل هنا من الكلام ده» وانصرف مسرعا.

وهكذا اشرقت الشمس.. وانفض المقهى من رواده الشاحبين ولم يبق لي سوى الفزع.. والتساؤل عن اشياء كثيرة.. فهل يتطلب الأمر ايضاحا عن خطورة نقل الدم وضرورة توخي الحذر في مصدره ووسيلته وتحديد الجهات المسؤولة عن هذا النشاط؟

(عن مجلة «صباح الخير» ٩٢/٩/١٧)

تعزية

الى آل ابو ليل في عين ماحل بمصابهم الاليم بفراق الشاب حسن فائق ابو ليل.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة عين ماحل الدمقراطية

احتجاجا على سياسة التقشف:
النقابات الايطالية تهدد باعلان الاضراب العام
* امس، تظاهر اكثر من مئة الف متقاعد *

● روما – اشعلت سياسة التقشف التي يطالب رئيس الوزراء الايطالي، جوليانو اماتو، باعتمادها الجبهة الاجتماعية وادت الى قيام تظاهرات ضخمة تدعو الى اعادة النظر بخطة الحكومة والى التهديد باعلان الاضراب العام والى اعتراض اقلية متصلبة على القادة النقابيين.

وانطلقت منذ بداية الاسبوع بدعوة من الاتحادات النقابية المرتبطة بالحزب الشيوعي الاصلاحي وحزب الدمقراطية المسيحية والحزب الاشتراكي سلسلة من التظاهرات ترافقت مع اضرابات محدودة. وشارك فيها مئات الالاف من الاجراء في كافة انحاء ايطاليا ويتوقع ان يتواصل هذا التحرك الى التاسع من تشرين الاول القادم.

وانطلقت، امس، السبت في روما تظاهرة ضمت (١٠٠) الف متقاعد من كافة انحاء ايطاليا احتجاجا على التدابير الداعية الى الرفع الالزامي لسن التعاقد وتجميد معاشات التقاعد.

واعلن الرئيس الواسع النفوذ لاتحاد النقابات المرتبطة بالحزب الشيوعي الاصلاحي، برونو ترينتين، مساء الجمعة ان الاتحادات الثلاثة للنقابات قد تعلن الاضراب العام ان لم تقر التعديلات اللازمة على خطة التقشف.

وتتركز موجه الاحتجاج على عدد من التدابير في الخطة التي اعلنتها الحكومة قبل ثمانية ايام لتحقيق خفض في ميزانية العام ١٩٩٣ يصل الى (٩٣) الف مليار لير (٧٥) مليار دولار والتي ستتم المصادقة عليها في الاسابيع المقبلة. وتتركز الاعتراضات بصورة خاصة على فرض ضرائب جديدة وعلى الاقتطاعات في انظمة التقاعد والضمان الاجتماعي وعلى تجميد رواتب (٣.٦) ملايين موظف.

وتتركز، ايضا، على ارتفاع معدل البطالة الذي يبلغ (١٠.٨٪) من السكان القادرين على العمل وعلى خطط الشركات الكبرى القاضية باغلاق عدد من المصانع.

شيفاردنادزة يعتزم الابقاء على بعض الوحدات الروسية في جورجيا

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – قال رئيس مجلس الدولة في جورجيا ادوارد شيفاردنادزة بوضوح، يوم الجمعة، في نيويورك انه ليس مستعجلا مغادرة القوات الروسية جمهورية جورجيا لان «آلاف الارهابيين المسلحين» يهددونها في ابخازيا!!

واوضح شيفاردنادزة خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة حيث كان القى قبيل ذلك خطابا امام الجمعية العمومية «اننا لا نستعجل بحث مسألة انسحاب هذه القوات (الروسية) لان مفاوضات ستبدأ بين روسيا وجورجيا».

واضاف ان هذه المفاوضات التي ستبدأ بعد الانتخابات في الحادي عشر من تشرين الاول ستؤدي الى توقيع «معاهدة مهمة» تحدد الخطوط الكبرى لـ «العلاقات المتبادلة» بين روسيا وجورجيا.

وفي رأيه ان عملية المفاوضات مع الجيش الروسي تستدعي السؤال حول معرفة ما اذا كانت هذه القوات ستبقى في جورجيا «بعض الوقت».

اتفاق مبدئي يفتح الطريق امام استئناف المفاوضات في جنوب افريقيا
نلسون مانديلا: لقد نجحنا!

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – وقعت حكومة بريتوريا والمؤتمر الوطني الافريقي، امس السبت، في لقاء القمة بين الرئيس فريدريك دي كلارك ونلسون مانديلا اتفاقا على اطلاق سراح معتقلين سياسيين في جنوب افريقيا وضرورة انتخاب جمعية تأسيسية فضلا عن اجراءات ترمي الى وقف العنف.

وجاء في نص الاتفاق ان «هذه القمة ارست القواعد لاستئناف عملية المفاوضات».

وقال دي كلارك في مؤتمر صحفي ان «خطوات كبيرة الى الامام قطعت» وان «قنوات الاتصال فتحت مجددا». واضاف ان هذه القمة فتحت الطريق امام استئناف المفاوضات المتعددة الاطراف حول مستقبل البلاد.

وقال زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا من جهته «لقد قمنا بخطوات كبيرة الى الامام للخروج من الطريق المسدود. لقد نجحنا».

وسيطلب وفد المؤتمر الوطني (١٧ عضوا) الذي شارك في القمة من لجنته التنفيذية الوطنية (القيادة الجماعية) استئناف المفاوضات التي كان المؤتمر الوطني قطعها في ٢٣ حزيران الماضي بعد مجزرة بواباتونغ التي أدت الى مقتل ٤٥ شخصا.

وقال مانديلا «وحين ستستأنف هذه المفاوضات سيعيد المؤتمر الوطني النظر سريعا ببرنامج التحركات الشعبية».

واعترف الزعيمان بان اتفاق امس لا يحل جميع المشكلات العالقة وان عقد لقاءات اخرى امر ضروري.

من جهة اخرى قال دي كلارك ان جميع السجناء السياسيين سيطلق سراحهم قبل ١٥ تشرين الثاني المقبل. وتابع انه سيتقدم بمشروع قانون في هذا المعنى. وفي ما يتعلق بمسألة العفو لم يتفق دي كلارك ومانديلا على هذه النقطة.



● دي كلارك ●   ● مانديلا ●

واشار مانديلا في مؤتمر صحفي الى ان مثل هذا الاجراء لا يمكن ان يتخذ الا من قبل حكومة انتقالية. واوضح دي كلارك في المقابل ان مشروع القانون الذي تقدم به يشمل كهدف للمصالحة السجناء المحكوم عليهم فضلا عن الذين لم تصدر في حقهم احكام بعد.

من جهة اخرى اتفق الجانبان على منع المواطنين من حمل الاسلحة بشكل ظاهر. ويستهدف هذا الاجراء بشكل خاص ناشطي حزب انكاتا الذين يحملون اسلحتهم التقليدية في التظاهرات.

في جزيرة رودوس:
حريق يأتي على الف هكتار من احراج الصنوبر

● رودوس (اليونان) – «و.ص.ف» – افاد رجال الاطفاء في جزيرة رودس اليونانية ان الحريق المندلع في الجزيرة الواقعة جنوب شرق بحر ايجه تسبب، امس السبت، في مقتل شخص وتدمير اكثر من الف هكتار من احراج الصنوبر.

واندلع الحريق فجر الجمعة دون ان يشكل خطرا على المساكن وامتد ليطول القسم الجنوبي الغربي من الجزيرة بالقرب من بلدة ايوس ايزيدوروس.

الهلع الكبير من الجريمة سيطر على سكان موسكو

● موسكو – و.ص.ف – جعل القادة السوفييت من موسكو في السبعينات العاصمة الاكثر امانا في العالم اذ لم تكن تخشى اي امرأة تتجول لوحدها في الليل ان يقترب منها احد. اما اليوم فان هوس الجريمة يسيطر على موسكو وان كانت مقارنة العاصمة الروسية بنيويورك ولندن وباريس ما زالت بعيدة.

ويعترف اركادي موراشوف، القائد الشاب لشرطة موسكو والذي تم تعيينه منذ سنة بأن «الجنوح يرتفع من ٣٤٪ الى ٤٠٪ سنويا والجريمة المنظمة تطور شبكاتها وهذا الاتجاه سيستمر لبضع سنوات». وقال «سنلتحق بمستوى المدن الغربية الكبرى وربما سنتخطاه».

وتحول رجال الوحدات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الروسية الى ابطال روايات يومية حيث تروي الصحف وينقل التلفزيون بشكل يومي مفاخرهم كمنقذين للعدالة في خدمة عشرة ملايين يشكلون سكان العاصمة.

ويقوم هؤلاء (مقنعون ومسلحون بمسدسات او ببنادق الكلاشنيكوف التي يستعملها المظليون) فاقتحام المطاعم والملاهي الليلية او الاسواق التي تحولت الى مراكز لكل انواع التهريب من المخدرات الى الكافيار والتي يشرف عليها الاذربيجانيون والتشيتشان وهم شعب صغير العدد يعيش في القسم الروسي من القوقاز.

واشنطن تسعى لاختلاس الودائع العراقية المجمدة في الخارج

* وتحرض تحت ستار «القوافل الانسانية» على احتلال شمال العراق *

● حيفا – وكالات الانباء – فيما اعلنت الولايات المتحدة، يوم الجمعة، في نيويورك تأييدها للسماح بدخول القوافل الانسانية الى كردستان العراقية من تركيا من دون موافقة بغداد، اتهم العراق واشنطن وحلفاءها بالعمل على اختلاس ودائعه المجمدة في الخارج.

وقال وزير الخارجية الامريكي بالوكالة لورنس ايغلبرغر في مؤتمر صحفي ان على «مجلس الامن ان يكون مستعدا للسماح بادخال مساعدة انسانية للاكراد حتى ولو عارضت حكومة بغداد ذلك»!!

وتجري حاليا مفاوضات بين الامم المتحدة والعراق للحصول على موافقة بغداد على تجديد «رسالة النوايا» التي تنظم وجود العاملين التابعين للامم المتحدة في العراق وخاصة في كردستان.

وترغب الامم المتحدة بالتمكن من استئناف نشاطها العادي في منطقة كردستان الجبلية قبل فصل الشتاء، في الوقت الذي تعتبر فيه بغداد ان على الامم المتحدة ان تتحرك في حدود السيادة الوطنية العراقية.

ويمر قسم كبير من المساعدات الدولية الى كردستان عبر الحدود بين العراق وتركيا الخاضعة من الجهة العراقية لسيطرة المنظمات الكردية.

وهدد وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، بتحميل واشنطن مسؤولية «جريمة» ارتفاع نسبة وفيات الاطفال في حال لم تتمكن بغداد من شراء ما يكفي من المواد الغذائية من الخارج بسبب النقص في الاموال.

وتسعى واشنطن حسب مصادر دبلوماسية في نيويورك بدعم من لندن وباريس الى دفع مجلس الامن الى اصدار قرار يسمح بالاستيلاء على الودائع العراقية المجمدة في الخارج لتمويل نشاطات الامم المتحدة في العراق. وتقدر بغداد قيمة ودائعها المجمدة في مصارف خارجية بأربعة مليارات دولار.

وفي حال صدور هذا القرار فانه قد يؤدي، كما قال صالح، الى «اضعاف قدرة العراق على تسديد ديونه» في الخارج. الا انه اوضح ان هذه المسألة لا تزال «سابقة لاوانها» وان العراق «تعهد بتسديد ديونه». واضاف «لكننا سندرس كل الامكانات الكفيلة بالحفاظ على حقوقنا».

واضاف الوزير العراقي «في حال صادروا اموالنا.. فان نسبة وفيات الاطفال ستزيد على الثلاثة اضعاف». لان العراق لن يكون عندها قادرا على شراء حليب الاطفال من الخارج. وذكر بأن (٢٠) الف طفل توفوا منذ فرض الحظر الدولي على العراق في آب عام ١٩٩٠ بعد الاجتياح العراقي للكويت وان هذه النسبة «ترتفع بشكل سريع جدا».

وقال ان القرار الذي يجري درسه «يتناقض تماما» مع الفقرة عشرين من القرار رقم (٦٨٧) الذي يسمح بتحريك الودائع العراقية لشراء مواد غذائية وادوية. واوضح صالح ان «كل ما نملكه في سويسرا اي حوالي (١٢٠) مليون دولار تم الافراج عنه واستخدم العام الماضي» لهذا السبيل.

وذكر ان بريطانيا سمحت العام الماضي باستخدام قسم من الودائع العراقية «وان كنا مستعدة للافراج عن الودائع التي تحتجزها وهي «محدودة» لشراء حليب الاطفال.

واوضح الوزير العراقي ان هناك «بلدانا اخرى لم ترد وخاصة الولايات المتحدة» مشيرا ايضا الى فرنسا التي تبلغ الودائع العراقية فيها اكثر من (١٥٠) مليون دولار حسب قوله والمانيا (حوالي ٢٠٠ مليون دولار) واليابان.

منع الفلسطينيين من دخول اسرائيل والقدس لمدة ثلاثة ايام، لمناسبة رأس السنة العبرية!

*** المعتقلون الفلسطينيون يعلنون، اليوم، الاضراب عن الطعام ***

● القدس – العرب للصحافة، خاص بـ «الاتحاد» – اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية أنه يحظر على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الدخول الى اسرائيل ومدينة القدس اعتبارا من الساعة الرابعة من فجر اليوم الاحد ولغاية الرابعة من صباح يوم الاربعاء القادم بمناسبة عيد رأس السنة العبرية لليهود، تحسبا من هجمات واندلاع صدامات وستقيم قوات الاحتلال الحواجز العسكرية على الطرق الرئيسية.

وعلى صعيد آخر، أعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال في رسائل لهم الى المؤسسات الوطنية الفلسطينية أنهم سيخوضون اضرابا مفتوحا عن الطعام في جميع السجون ابتداء من اليوم الاحد (٢٧/٩) احتجاجا على سياسة التجويع والموت البطيء التي تمارسها سلطات الاحتلال بحقهم.

وفرضت قوات الاحتلال صباح امس حظر التجول على قرية بيت لقيا قضاء رام الله، ولم تعرف الاسباب وحاصرت قوات الاحتلال القرية ومنعت المواطنين من الدخول او الخروج منها واليها.

واندلعت صباح امس صدامات ومواجهات عنيفة في مدينة رام الله تركز اعنفها في دوار المنارة وهاجم الشبان خلالها قوات الاحتلال بالحجارة ورد الجنود باطلاق النيران وقنابل الغاز.

وشنت قوات الاحتلال ليلة امس حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين في قرية الجيب.

وداهمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول قريتي مزارع النوباني وجلجيلية وأجبرت المواطنين على ازالة المظاهر وقاموا بتصوير الجبال المحيطة بالقريتين.

وعلى صعيد آخر، اطلقت سلطات الاحتلال ليلة امس سراح المواطنة سهى البرغوثي، زوجة المعتقل أحمد قطامش بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة.

وكان الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية طالب، يوم الجمعة، في بيان وزعه في فلسطين المحتلة المؤسسات الدولية وهيئات حقوق الانسان، باطلاق سراح سهى البرغوثي زوجة احمد سليمان قطامش الذي تعتبره السلطات الاسرائيلية مسؤول الجبهة الشعبية في الاراضي المحتلة.

وقد اعتقلت سهى البرغوثي (٣٥ عاما) وهي ام لطفلة تبلغ ثلاث سنوات يوم الخميس. وكانت البرغوثي قد اتهمت المخابرات الاسرائيلية في مؤتمر صحفي عقدته قبل يومين بانها تنوي اغتيال زوجها وحملتها مسؤولية الحفاظ على حياته.

وقال بيان اتحاد المرأة «ولقد جاء اعتقال سهى بدون مبرر قانوني او منطقي في وقت هي احوج ما تكون فيه لتبقى الى جانب ابنتها الصغيرة وامها المريضة كونها المعيلة الوحيدة لعائلة الاسرة».

واعتبر البيان «ان اعتقالها لا يمثل الا انتقاما لدورها في كشف وتفنيد ادعاءات المخابرات الهادفة الى تشويه حقيقة ما وجد في بيتها».

واضاف «ان من حقها الطبيعي كامرأة وكفلسطينية وكزوجة ان تظهر زيف ادعاءات الاحتلال وتبين حقيقته».

واستنكر البيان اعتقال البرغوثي لا لشيء، الا لانها رفضت اعطاء بصماتها لضباط المخابرات.

وفي الخليل، جرى الليلة قبل الماضية اشتباك مسلح بين شبان ودورية عسكرية في منطقة الحاووز، ورد الجنود على النيران بالمثل واقتحمت المنطقة قوات كبيرة من جنود الاحتلال وقاموا بحملة تمشيط واسعة استمرت حتى فجر امس ولم يبلغ عن اعتقالات.

وجرت، امس، مواجهات عنيفة في الخليل وبني نعيم وحلحول ومخيم الفوار وهاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة كما حطموا زجاج ثلاث سيارات للمستوطنين وعم الاضراب صباح امس مخيم الفوار تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

الكتلــة الوطنيــة الاسلاميــة تفــوز بجميـع مقاعد الغرفة التجارية في جنين

*** حملة مداهمات للمنازل في جنين وقضاها ***

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – حققت الكتلة الوطنية الاسلامية فوزا ساحقا في انتخابات الغرفة التجارية في مدينة جنين ولوائها بحيث فازت بجميع مقاعد الغرفة البالغ عددها تسعة مقاعد.

وحصل مرشح الكتلة الوطنية الاسلامية جمال سنان على (٩٣٤) صوتا من اصل (١١٧٠) صوتا.

هذا ونافس الكتلة الوطنية الاسلامية في معركة الانتخابات هذه التي جرت يوم الخميس الفائت، قائمتين مستقلتين. فيما انسحبت حركة «حماس» من الانتخابات لدوافع «سياسية»!

ويشار الى ان سلطات الاحتلال منعت الكتلة الوطنية من خوض هذه المعركة وترشيح مرشحين يمثلونها في قائمة مستقلة.



● جمال سنان ●

وعلى صعيد ممارسات قوات الاحتلال فقد داهمت قوات الاحتلال صباح امس حي المصاروة في جنين واقتحمت منازل المواطنين وفتشتها، بحثا عن الشبان المطاردين، بعد ان صلب افراد هذه القوات المواطنين على الجدران، عرف من بين اصحاب هذه المنازل الصحفي علي سعودي (٢٥ عاما).

وكانت قوات الاحتلال قد اقامت يوم الجمعة، حاجزا عسكريا على طريق جنين – حيفا ومنعت العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل.

وداهمت الوحدات الاحتلالية الخاصة، فجر امس، المنازل في قرية الطيبة قضاء جنين وقام افرادها بتحطيم اثاث المنزل و«معاقبة» اصحابها بالضرب المبرح عرف من بين اصحاب المنازل محمد جمال جبارين واحمد جرادات. كما ارغمت الاهالي على ازالة الشعارات الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية.

وهددت قوات الاحتلال بتصفية الشاب المطارد، ايمن جرادات، من السيلة الحارثية، جسديا اذا لم يسلم نفسه للسلطات، وذلك بعد ان اقتحمت منزل والده فجر امس، وحطمت اثاثه، كما قامت بعمل عدواني مماثل في قرية قباطية، يوم الجمعة.

الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين يعقد مؤتمرا طارئا

*** وفد من كتلة الجبهة الدمقراطية يشارك في المؤتمر * فيصل الحسيني يشرح آخر المستجدات السياسية * المؤتمر يجدد انتخاب الاستاذ محمد صوان رئيسا للإتحاد ***

● القدس – لمراسل خاص – في كلية الآداب للفتيات في القدس العربية المحتلة، عقد الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين مؤتمرا طارئا له يوم الجمعة المنصرم شارك فيه اكثر من مئة معلم ومعلمة، من فرعي التعليم الخاص والحكومي، بحثوا خلاله مشاكل التعليم والمعلمين بشكل خاص، والاوضاع في فلسطين المحتلة بشكل عام.

وكان المؤتمر افتتح في الساعة العاشرة من صباح الجمعة بانتخاب رئيس ومقررين للمؤتمر.

ثم تحدث الاستاذ محمد صوان، رئيس الاتحاد العام، فرحب بالمعلمين من شتى ارجاء فلسطين، وبوفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، ممثلا في الاساتذة عبد المنان شبيطة، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، ومفيد صيداوي، عضو مركز النقابة، وعبد المجيد ابو يونس وسعيد ياسين ومثقال ابو يونس ويحيى لهواني ويوسف فرح.

ثم قدم الاستاذ فيصل الحسيني عرضا شاملا لمستجدات القضية الفلسطينية في ضوء المفاوضات الثنائية والمتعددة التي انتهت جولتها السادسة في واشنطن يوم الخميس الماضي.

واشار الحسيني في كلمته الى ما احرزه الوفد الفلسطيني المفاوض من انجازات تمثلت في فرض اشراك فلسطينيين من داخل الوطن وخارجه في المرحلة القادمة من المفاوضات، وفي تغيير الموقف الامريكي «تغييرا طفيفا»، والزام اسرائيل بوقف الاستيطان ولو جزئيا.

وتطرق الحسيني في سياق عرضه الشامل الى الذرائع «الامنية» التي يتشبث بها الوفد الاسرائيلي.

ودعا الحسيني في ختام كلمته الاصوات الفلسطينية المعارضة ان تكون عاملا مساعدا للوفد المفاوض لا عاملا معرقلا.

وبعد فترة استراحة قصيرة استأنف المؤتمر اعماله بسماع مداخلات الاساتذة ومناقشاتهم واقتراحاتهم، التي تركزت بشكل عام على طريقة وموعد انتخاب لجان المناطق وعقد المؤتمر العام للاتحاد.

هذا وقد اعاد المؤتمر انتخاب الاستاذ محمد صوان رئيسا للاتحاد مرة اخرى، كما صدر عنه بيان ختامي.

في اعتداء استهدف مسؤولا في حركة «فتح»:

جرح ثلاثة مدنيين لبنانيين في صيدا

● صيدا (لبنان) – «و.ص.ف» – قالت الشرطة ان ثلاثة مدنيين لبنانيين جرحوا، يوم الجمعة، خلال اعتداء بالمتفجرات في صيدا بجنوب لبنان كان يستهدف ابو نضال كردية وهو مسؤول في الجهاز الامني لحركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت الشرطة ان العبوة الناسفة التي كانت موضوعة عند درج مسكن كردية في صيدا انفجرت عند الساعة ... ٢٢ بالتوقيت المحلي مما تسبب في جرح ثلاثة لبنانيين يسكنون المبنى وهم رجل وفتاتان صغيرتان. وادى الانفجار الى وقوع اضرار مادية كبيرة.

وربطت مصادر فلسطينية بين هذا الاعتداء وموجة الاغتيالات الجارية بين حركة «فتح» بزعامة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبين حركة «فتح» (المجلس الثوري، بقيادة ابو نضال).

فقد تزايدت الاعتداءات على الكوادر الفلسطينية منذ مقتل انور ماضي عضو قيادة حركة «فتح» في لبنان في الثلاثين من حزيران الماضي الذي تلاه مقتل وليد خالد الناطق الرسمي باسم مجموعة ابو نضال في الثالث والعشرين من تموز الماضي مما تسبب في مقتل عشرة اشخاص من الفريقين في الاقل.

اطلاق النار على مجموعة من رجال المقاومة في الجنوب اللبناني

● راشيا (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلن مصدر في اجهزة الامن في منطقة «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فتحت النار فجر امس السبت على مجموعة من المسلحين حاولت دخول المنطقة «الامنية».

وقال المصدر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة داخل «الحزام» اطلقت (١٢) قذيفة على اطراف القطاع الشرقي من «الحزام».

ولم يعط المصدر اي توضيح حول مصير المجموعة المسلحة.

ويذكر انه قتل يوم الثلاثاء الماضي، ثلاثة مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على اطراف «الحزام الامني» في اشتباك مع دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي.

الشيـخ فضل اللـه ينتقد الـموقف اللـبناني بشأن الطيـار الاسـرائيـلي!

● بيروت – «و.ص.ف» – انتقد الزعيم الروحي لحزب الله في لبنان، يوم الجمعة، المسؤولين اللبنانيين الذين طمأنوا اسرائيل على مصير احد جنودها المفقودين في لبنان من دون ان يحصلوا في المقابل على معلومات حول مصير اللبنانيين الذين تحتجزهم اسرائيل.

واكد الشيخ محمد حسين فضل الله في خطبة الجمعة ان الملاح الاسرائيلي، رون اراد، الذي اسر في جنوب لبنان في تشرين الاول عام ١٩٨٦ جاء ليقتل ناسا حسب قوله.

وكان اوري لوبراني، رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية مع لبنان، التي جرت في واشنطن صرح الثلاثاء الماضي، بأن الوفد اللبناني اكد له بأن رون اراد ما زال «حيا» وتعهد ببذل ما في وسعه لمتابعة هذه القضية.

وفي هذا الصدد قال الشيخ فضل الله انه كان الاولى بالوفد اللبناني ان يهتم بمصير المقاومين اللبنانيين واخذ على الوفد اللبناني انه لم يحصل على اي معلومات حول مصير المئة لبناني الموجودين في السجون الاسرائيلية.

اليوم، الاحد:

بدء المفاوضات حول جزيرة ابو موسى

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – قال دبلوماسيون ايرانيون ان ايران ارسلت وفدا عالي المستوى الى دولة الامارات العربية المتحدة، امس السبت، لاجراء محادثات بشأن النزاع على جزيرة ابو موسى الذي ادى الى توتير العلاقات بين البلدين مؤخرا.

واضاف هؤلاء، ان الوفد وصل الى امارة الشارقة صباح امس وانتقل برا الى ابو ظبي حيث ستبدأ المحادثات اليوم الاحد.

ويرئس الوفد مصطفى حائري، مدير ادارة الخليج في وزارة الخارجية ومستشار وزير الخارجية علي اكبر ولايتي، لشؤون الخليج.

وكان حائري المتخصص في الدراسات الاسلامية في جامعة طهران سفيرا لدى الامارات حتى العام ١٩٨٩ حين انتقل الى طهران.

وابلغ دبلوماسي ايراني ان «المحادثات ستبدأ اليوم كما هو مقرر لكن لا نعرف بالتحديد مكان عقدها».

وكان مسؤولون خليجيون اشاروا في وقت سابق الى ان المحادثات ستشمل الخلاف على ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى والصغرى المجاورتين والتي احتلتهما ايران قبل ثلاثة ايام من اعلان قيام اتحاد الامارات السبع في الثاني من كانون الاول عام ١٩٧١.

وتتهم الامارات السلطات الايرانية بأنها ضمت جزيرة ابو موسى ومنعت سكانها العرب من الدخول اليها.

وتوقعت مصادر دبلوماسية ان تكون المفاوضات صعبة بين الطرفين. وكانت الامارات هددت بنقل الخلاف الى هيئة تحكيم دولية قبل ان توافق ايران على المفاوضات.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٢٧ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الخلافات الداخلية في الحركة الاسلامية في الناصرة الى اوج جديد

الشيخ مازن يدعو الله ان يصلح اعضاء كتلة «الرسالة» ويردهم الى الصواب

* الاعضاء الاربعة يعبرون عن احتجاجهم بالخروج من جلسة المجلس البلدي: «اما ان يصلحنا او ان نذهب الى الاصلاحية» * رئيس القائمة ووكيلها يتصارعان على تمثيلها * خلافات حول عضوية اللجان *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بلغت الخلافات والصراعات الداخلية في الحركة الاسلامية في الناصرة (التي انقسمت الى ٣ مجموعات) اوجا جديدا في نهاية الاسبوع ووصلت الى اجتماع المجلس البلدي، حيث تهودلت الاتهامات بين الاطراف وغادر ثلاثة اعضاء قاعة الاجتماع احتجاجا لكي لا يسمعوا كلمات الهداية والنصح من زميل الامس.

ويذكر ان القائمة الاسلامية في المجلس البلدي في الناصرة شهدت انقسامين. الاول قبل حوالي السنتين، حين خرج رئيس القائمة الشيخ عمر شرارة باتهامات فاضحة حول التجاوزات المالية لزميله الشيخ مازن مخزومي وغيره من رفاقه في القائمة. وتحدث عن التصرف بأموال الزكاة وبأموال كانت جمعت لبناء مسجد وغير ذلك. فبقي عمر شرارة وحيدا بين رفاقه السنة. وفي آب الماضي حدث انقسام آخر اذ اعلن اربعة اعضاء في المجلس البلدي، هم الشيوخ علي واكد وعبد الفتاح مناصرة واحمد حسن بطو وسليم ابو رجب، انسلاخهم عن القائمة الاسلامية وتشكيل قائمة اخرى باسم «كتلة الرسالة».

وفي الجلسة التي عقدها المجلس البلدي، مساء الخميس الماضي، قرأ رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، رسالتين وصلتا اليه واحدة من مازن مخزومي وفيها يعلن عن فصل الاعضاء الاربعة من القائمة الاسلامية وعن انهم «لا يمثلون القائمة الاسلامية لا من قريب ولا من بعيد ابتداء من ١٩٩٢/٨/١٣»، وان «الممثل الوحيد للقائمة هو مازن مخزومي». والرسالة الثانية من الاعضاء الاربعة يعلنون فيها عن تشكيلهم كتلة جديدة في المجلس باسم «الرسالة».

وقال زياد معقبا على ذلك: ان اعلان اعضاء عن كتلة مستقلة هو حق قانوني. اما قضية تمثيل القائمة فالامر ليس ملزما. والرسالة المرتبطة بها ليست قانونية من ناحية قانون السلطات المحلية. ومع ذلك، فانني قد احلت الرسالتين الى المستشار القضائي ليوضح بدقة رأي القانون في الموضوع.

وعندما فتح المجال للنقاش انفجرت الخلافات بين الاطراف الثلاثة واحتدمت. ومما ورد في اقوالهم:

عمر شرارة: انا رئيس القائمة الاسلامية. وانا الذي يمثلها. ولا احد يستطيع الكلام باسمها غيري.

مازن مخزومي: انا وكيل القائمة الاسلامية. وانا الذي يقرر كل شيء بشأنها.

وتطرق المخزومي الى الاعضاء الاربعة الذين انفصلوا وشكلوا قائمة مستقلة فقال: «لا حق لهم من الناحية المنطقية والادبية بالمطالبة بكتلة مستقلة، لانهم انتخبوا من قبل القائمة الاسلامية. وكان عليهم ارجاع عضويتهم الى اصلها، اي الى القائمة الاسلامية. هذا من الناحية المنطقية اذا وجدت. ولكن القانون يقول عكس ذلك ويعكس المنطق. لذلك اطلب من الاخوة ان يتنازلوا عن هذا المطلب وان يجدوا لهم ويسيروا بطرق مهذبة. اما اذا اصروا على هذا المطلب فما لي الا ان ادعو الله ان يصلحهم ويردهم الى الصواب».

عندئذ رد عليه احمد حسن بطو قائلا: «اما ان يصلحنا او نذهب الى الاصلاحية». وغادر الجلسة ومعه العضوان مناصرة وواكد بشكل احتجاجي.

وقد علت اصوات فرقاء اليوم ورفاق الأمس لدرجة اضطرت رئيس البلدية ان يتدخل اكثر من مرة ويطالبهم بالهدوء.

وكان عمر شرارة طلب ان يعاد تركيب اللجان في المجلس على ضوء التوزيع الجديد للكتل. فعلى سبيل المثال هناك عضوان من كتلة الرسالة في لجنة التنظيم والبناء. وقد طلب ان يستقيل احدهما حتى يدخل هو الى هذه اللجنة. وقد رفض رئيس البلدية الدخول في التوزيع العيني، ولكنه اكد ان اعادة توزيع التمثيل في اللجان حق سوف يدرسه حتى الجلسة القادمة ويقدم اقتراحات عينية بشأنه.

اغتيال شاب من دير حنا على خلفية جنائية والمتهم بالقتل من اصل تركي

● دير حنا – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – فجع اهالي دير حنا صباح يوم الخميس الماضي بنبأ قتل ابن قريتهم المرحوم حسين نايف ابو الحوف (٢٧ عاما) في بلاد الغربة في برلين.

والمغدور كان يعمل في المانيا منذ خمس سنوات، يدير مطعما امتلكه بعد عمل شاق استمر سنوات، الا انه قام بتأجير المطعم لمدة ثلاث سنوات وعاد الى الوطن في زيارة لقريته دير حنا واهله فيها برفقة زوجته الالمانية وطفله ابن الاربع سنوات، حيث مكث في البلاد شهرين، وخلال فترة اقامته القصيرة في دير حنا قام بتجهيز عمل في مطعم آخر ثم سافر مع زوجته وطفله يوم الثلاثاء، عائدا الى المانيا لتسلم مكان عمله الجديد، الا ان ذلك لم يتم، فبعد يومين من وصوله طعن بسكين في الخاصرة اليسرى اصابت احد شرايين القلب مما ادى الى وفاته.


● حسين ابو الحوف ●

وأفاد شقيق المغدور احمد ابو الحوف لمراسلنا والذي درس موضوع الهندسة المعمارية في المانيا وقدم مع اخيه لزيارة بلده بأنه عرف من الاتصالات التي اجراها مع المانيا بان الجاني الذي طعنه هو تركي الاصل اذ اكد شهود عيان ان المغدور وقبل وفاته اكد بأن الذي طعنه بسكين هو تركي، كان ينوي سرقة ما معه من مال ولم تلق الشرطة الالمانية حتى الان القبض على الجاني.

هذا وقد أثار نبأ مقتل حسين الاسى والحزن في قلوب كل من عرفه من اهل بلده ومعارفه في الوطن والخارج.

ومن الجدير ذكره بأنه تجري اتصالات مكثفة مع وزارة الخارجية الاسرائيلية والسلطات الالمانية من اجل نقل جثمان الفقيد الى البلاد الا أن عملية النقل ستتأخر حتى نهاية الاسبوع القادم وذلك بناء على قوانين «التحالف» المعمول بها في مدينة برلين وطلب النيابة العامة في برلين لأنها تحقق بعملية القتل!

منذ بداية العام الجاري:

(٣٦٤) قتيل وحوالي (٢٨) الف جريح جراء حوادث الطرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي منذ بداية العام الجاري (٣٦٤) شخصا مصرعهم في حوادث طرق وقعت في مختلف انحاء البلاد، بينما اصيب في هذه الفترة حوالي (٢٨) الف شخص.

وقال المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، ان هذا العدد يشكل ارتفاعا كبيرا مقارنة مع عدد القتلى والجرحى على الطرقات في الاعوام الماضية. وللمقارنة فقد لقي في الفترة ذاتها من العام الماضي (١٩٩١) (٣١٤) شخصا مصرعهم وجرح (٢٢.٤٠٠) شخص نتيجة حوادث الطرق. وفي الفترة ذاتها من عام (١٩٩٠) قتل (٣١٩) شخصا وجرح (٢٠.١٤٠) شخصا.

بوادر خلاف في «المفدال»:

نقاش حول المشاركة في اللوبي اليميني «اسرائيل واحدة»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لن يشارك حزب «المفدال» في اللوبي الذي شكل مؤخرا، برئاسة النائب اريئيل شارون (ليكود)، واطلق عليه اسم «اسرائيل واحدة».

وانتقد اعضاء «المفدال» بشدة ممثلهم في الكنيست، حنان بورات، الذي ضم «المفدال» الى هذا اللوبي دون قرار وصلاحية. ويعتقد اعضاء الكتلة ان مشاركة «المفدال» في لوبي كهذا يضم كتلا يمينية كحركة «موليدت» من شأنه ان يظهر اعضاء «المفدال» وكأنهم «يمينيون»!

وطالب رئيس الكتلة يغآل بيبي، من بورات الامتناع لاحقا عن التحدث باسم «المفدال» كشريك في هذا اللوبي.

وعقب بورات على ذلك قائلا: ان مشاركة «المفدال» في اللوبي اليميني هي امر طبيعي!!

● حنان بورات ●

ويشار الى ان هذا اللوبي تم الاعلان عنه يوم الاحد الماضي، ويضم بالاضافة الى احزاب اليمين منظمات المستوطنين. ويرفض هذا اللوبي مبدأ السلام مقابل الارض واي تنازل عن الاراضي العربية المحتلة وخاصة في الجولان مقابل السلام.

شارون: رابين يعمل على تشجيع اعادة انتخاب بوش من خلال عملية السلام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم اريئيل شارون (الليكود) يوم الجمعة، رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بأنه يعمل على تشجيع اعادة انتخاب الرئيس الامريكي جورج بوش.

وقال شارون «ان رئيس الحكومة يريد تسريع عملية السلام من اجل تسهيل فوز جورج بوش الامر الذي يشكل تدخلا فاضحا في حملة الانتخابات الامريكية»!

واضاف شارون «بالواقع فان رابين استسلم مسبقا للضغوط الامريكية في حين ان هذه الضغوط هي غير موجودة عمليا بسبب الحملة الانتخابية» معتبرا انه «لم يفت الوقت بعد من اجل وقف السياسة الخاطئة التي تنتهجها الحكومة».

حكومة رابين تبحث عن «عربي مسلم».. لتعيينه سفيرا!

* اقوى المرشحين: د. محمود عباسي ويليه محمود دياب و سمير درويش *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون السياسية – عُلم من مصدر موثوق ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، بموافقة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يريد تعيين عربي مسلم سفيرا في احدى الجمهوريات الاسلامية (السوفييتية سابقا) وربما في طاجكستان.

● د. محمود عباسي ●

ويعتقد رابين بأن هذه الخطوة ذات فائدة مضاعفة لاسرائيل، فهي، من ناحية، تعبر عن توجه ايجابي للعرب في اسرائيل، ومن ناحية ثانية، تفيد تحسين العلاقات مع الدول الاسلامية – السوفييتية سابقا.

ويقول مراسلنا ان الدكتور محمود عباسي هو اقوى المرشحين لهذا المنصب، وان بيرس وبيلين اتصلا معه بهذا الخصوص. اما المرشحان الآخران فهما: الاستاذ محمود دياب المفتش في وزارة المعارف (مقرب جدا من رابين) والسيد سمير درويش الرئيس السابق لمجلس باقة الغربية.

ويقول مراسلنا ان نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، اتصل، ايضا، بشخصية «مسيحية» لتعيينه سفيرا في احدى دول امريكا اللاتينية او فتصلا في امريكا. ولكن هذا الشخص رفض ذلك لاعتقاده بأن منصبه الهام الحالي (في وزارة المعارف) «اكثر تأثيرا» وانه من خلاله «يخدم المجتمع العربي خدمة ثقافية كبيرة».